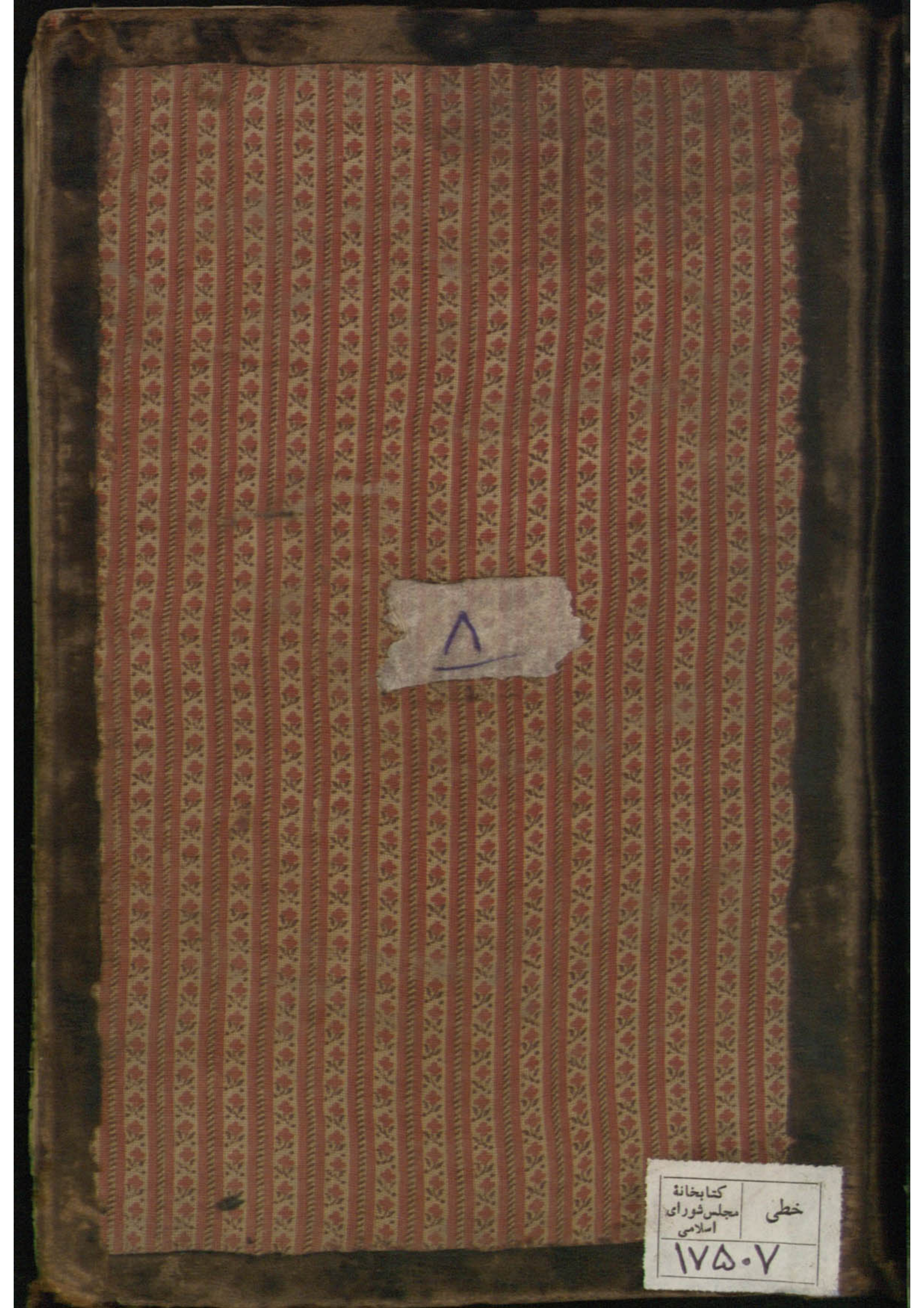
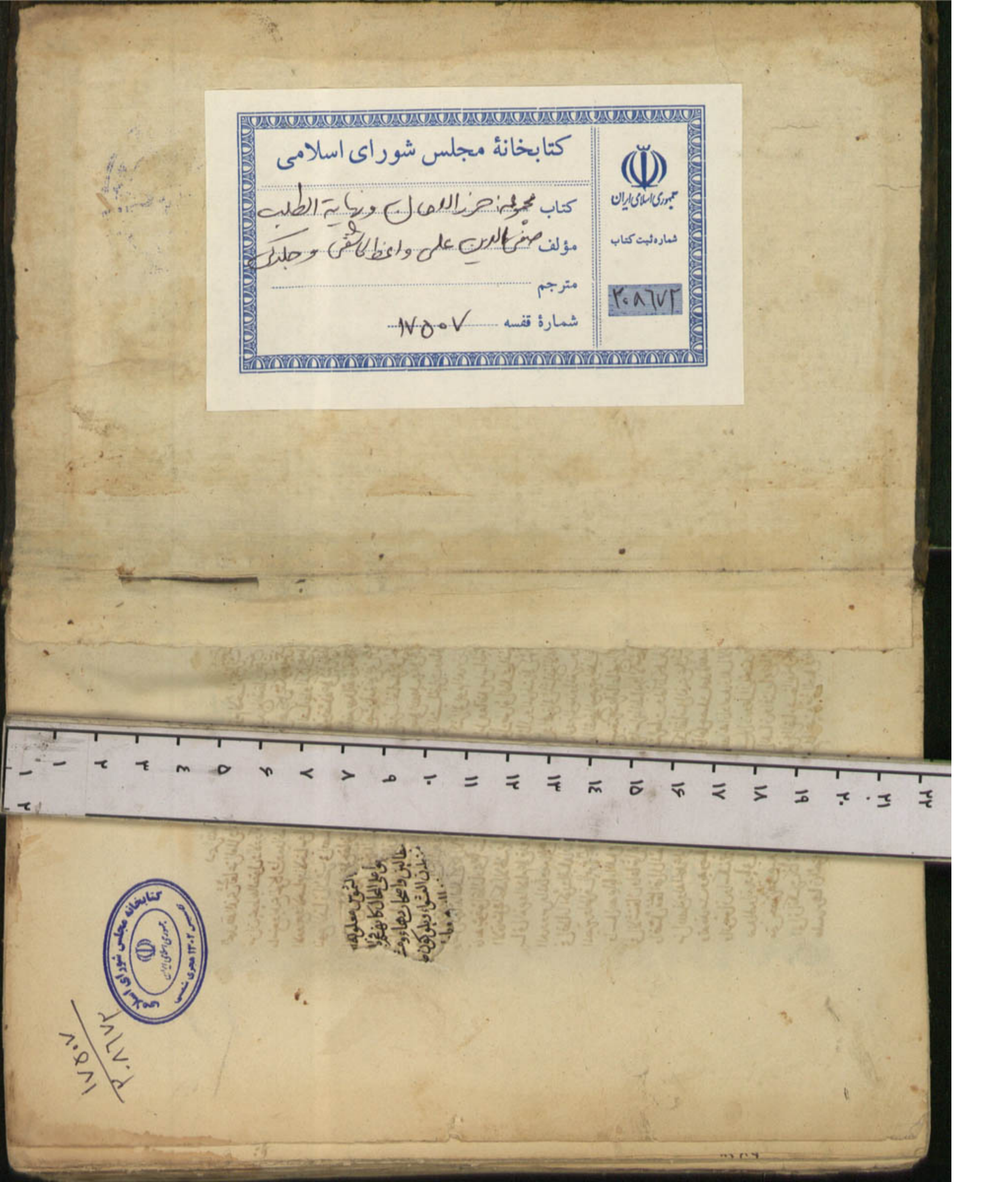

۸
کتابخانهٔ
مجلس شورای
اسلامی
خطی
۱۷۵۰۷


کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۲۰۸۶۷۲
کتاب
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۷۵۰۷
کتابخانه مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
تأسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی
۱۷۵۰۷
۲۰۸۶۷۲


۱۷۵۰۷
۲۰۸۶۷۲
کتابخانه مجلس شورای اسلامی

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين

الحمد لله الذي تعالى عن العلل والمعلولات وتقدس عن لوازم الاجسام والمتحيزات وتنزه
من ان يحيط به العقول والادراكات الواجب الوجود لذاته البديع الصفات الذي صنع
ما صنع وابدع الحركات وخلق الطبايع والعناصر والاعراض والجواهر وكل المكونات ومبنى
الارواح والاجسام والاجناس والانواع والاعالي والاسافل والبسايط والمركبات وجعل
لنوع الانسان الشرف في اصل الصنايع العلمية والعملية وكرمه وفضله على كثير من المخلوقات
[illegible] على حقايق الموجودات واشكره شكر من دفع بهدايته نور الحكمة
[illegible] اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تغني من ادركها
[illegible] ان محمدا عبده ورسوله المختار من اشرف العناصر واكمل الجواهر
[illegible] وفنون الحكم الذي بعثه بالمعجزات صلى الله عليه وعلى جميع انبياء
[illegible] الكمال وذوي الكرامات ما وفق فاضل واكتسب الخيرات وما وصل
واصل ليهما الطالب الاكمل الاتم في كل الحالات وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين وبعد
فانه بتوفيق الله الذي قد يسر لنا حل مشكلات علوم الاوايل وما نقل من ساطين الحكمة
الافاضل في الحكمة الالهية والصناعة الفلسفية بعد سلوك طريق الطلب في التفتيش عن
ساق العزم والقيام على قدم الاجتهاد وبذل نفيس العمر والمال والمواظبة على كثير من
الدروس والمدارسة وجمع كثير من الكتب والطروس والهجرة الى المشايخ الاعلام
في اقطار الكون والبلدان من حدود العراق واطراف الروم الى حدود المغرب والبلاد
المصرية واطراف اليمن والحجاز والشام وانا اجوب البلاد وافتش الوجوه واطلب الفضائل
واسال الله في اناء الليل واطراف النهار مدة تزيد على سبعة عشر عاما اعالج من الصبر
في الاشتغال واعاني الطلب بالحاجة في الاعمال وانظر في اسرار الطبايع والاستحالات
واقتل معا افعال المتقدمين واعالج في المركبات والامتزاجات ولم ازل كل الزمان
من الله تعالى ولله الحمد علي بالاجتماع بالشيخ الواصل والحكيم الفاضل الذي على يديه اشتغلت
وله حق منه وبه وصلت ومنه على مكتوم العلم والعمل حصلت تغمده الله بالرحمة
والرضوان واسكنه فسيح الجنان بمنه وكرمه وبالله انه اراد بعد ذلك الاضلال
بعد الهداية وابى الله الا اتمام ما اراد فلما فهمت مراده وعلمت ان الحسد قد تمكن
مني حصنته في صندان البحث وجلدت البرهان اللسان واقمت امامي اعلام الشك
الى ان تكون كانت حجة الحاج في كل الحال وعجز عن القيام بسيف الفاضل فنادى
عليه برهان الحق بالالجام فجنح للسلم والتسليم لما اعتنقه مني الجدل وقام الى

الي واعتنقني واعتذر مني الخجل وقال تمام الذي اردت ان اختبرك واعلم حقيقة ادراكك
ولتكن من اهل هذا العلم على حذر ممن يلوذ بك ثم يقول انه من البعض من علينا وعلى قلبنا
كتمان هذا العلم ونحوه اذا عثرنا على المستحق من بني ادم وان لا نكتمه عن اهله لان وضع
الاشياء في محالها من الامور الواجبة والافعال المطلوبة ولانه اذا عثر جواب العالم
ومنادا الاجتماع ونفي كتمانه عن اهله تضييع لهم ومنع المستحق حقه وقد راينا ان الحكمة
قد صارت في زماننا منهدمة البنيان واهية الاركان مدروسة المعالم بالية
الطروس مقوضة الجدران نايبة عن الافكار غاربة الشموس معطلة النظام
لا سيما وطلبة الزمان من اجهل الجهلاء قد اجمعوا على المحال كا [illegible] جيال
ما بين سوقة وباعة وذوي المهن الردية والطالبين واصحاب دهاء ومشعل
وجهال ومتعطلين لا بد دون ما يقولون يخبطون العشواء ويلوكون طرق
الجهل واخذ وابتدا كل من القصر ومن يدعون في الكيميا غنى الدهر ويأتون على ذلك
من خارق الحكايات ويقصون الكذب والبهتان وكل منهم يحلف بالله العظيم انه على الحق
والبعض ويعقد الايمان ومع ذلك لا يجتمع منهم مع الاخر على راي واحد بل واحد
منهم يدعي البيض ويقول ان الحكماء وصفوه وعظموه واخر يدعي الشعر ويقول ان منهم
مطبقة عليه واخر يدعي المرار واخر يقول الدم ومثل ذلك عن دعواهم في القحف والظلف
والطروف والبول والعذرة والاملاح والزاج والكباريت والزرانيخ واجزاء
المعدن واجزاء النبات والادهان واجزاء الحيوان وغير ذلك من الاباطيل والخرافات
التي لا تستند الى دليل ولا الى تعليل مع ان هؤلاء القوم لا تعد وهذه المولدات الثلث
لكن جهالهم كونهم في الضلال البعيد لا بد دون كشف الطلب وعلى ماذا يكون
الحصول فلم يحصل والي شيء من المامول سوى الخيبة وضياع العمر والخسران نعوذ
بالله من الخذلان ولما راينا انه قد وجب علينا من شكر المنعم بذل النصيحة للاخوان من
طلبة الحكمة الالهية وهذه الصناعة الشريفة الفلسفية فرحمنا لهم كما [illegible]
بسعينا الخير في قانون طلب الاكسير لان الطالب لا بد له ان يعرف طريق الطلب
بقانون يستند اليه بحكم ثم وضعنا مصنفنا المسمى [illegible] تحقيق الاكسير وصنفنا
كتابنا هذا المسمى نهاية [illegible] شرح الكتب لانا ما اطلعنا على من هذا الكتاب الذي
هو المكتسب في [illegible] الذهب حل بالكلية على الصواب باوضح لفظنا على عادة

وانما علم واكمل عمل ولم نعلم من هو مصنفه ولا من وضعه والفه فلله دره من حكيم ما ابلغ علمه واوسع فهمه قدس الله سره ونور ضريحه فانه من السادة الاخوان والائمة الافاضل الحكماء
الثان فاعتمدنا على الله سبحانه وخزائنه الجمل والفصول وبالله المستعان وبه ومنه الوصول
الوصول ووضعنا هذا الشرح المذكور على ثلثة اسفار لكل سفر منه مقالات تفصل خاتمته
السفر الاول يشتمل على ثلث جمل واحد عشر فصلا في ثلاث مقالات واحد عشر بابا
الباب الاول يشتمل على خمسة ابواب الباب الاول في موضوع صناعة الكيمياء الباب الثاني
في شرح الفصل الثاني في امكان زوال العرض الداخل على النوع الى ان يرجع الى كماله
الباب الثالث فيه شرح الفصل الثالث شرح الحجر المعلوم بها الاكسير وما يشتمل عليه
الباب الرابع فيه شرح الفصل الخامس في قياس التوليد والزراعة الباب الخامس
يشتمل على اربعة ابواب الباب الاول يشتمل على شرح الفصل الاول من الجملة الثانية في الحكمة
التي اخفاها اساس الحكماء الباب الثاني في شرح الفصل الثاني في كيفية الاشياء التي
اخفوها عن سائر الناس الباب الثالث فيه شرح الفصل الثالث في القسم الاول من العمل الاول
الباب الرابع فيه شرح الفصل الرابع في القسم الثاني من العمل الاول المقالة الثالثة يشتمل
على بابين الباب الاول فيه شرح الفصل الاول من الجملة الثالثة في كيفية القسم الاول من العمل
الثاني وهو اكسير البياض الباب الثاني فيه شرح الفصل الثاني في كيفية القسم الثاني من العمل
الثاني وهو اكسير الحمرة عما فيه من الكيفية السفر الثاني يشتمل على شرح الجملة الرابعة وبعض
الخامسة وسبع فصول من المكتسب في المقالتين المقالة الاولى تشتمل على اربعة ابواب
الباب الاول فيه شرح الفصل الاول من الجملة الرابعة في الاستشهاد على وحدة الماهية
المقوم منها صورة الاكسير الباب الثاني فيه شرح الفصل الثاني في الاستشهاد على كيفية
الاولى المكتومة الباب الثالث فيه شرح الفصل الثالث في الاستشهاد على كيفية الابتداء
الباب الرابع فيه شرح الفصل الرابع في الاستشهاد على القسم الاول من العمل الاول
المقالة الثانية تشتمل على ثلثة ابواب الباب الاول فيه شرح الفصل الرابع الخامس
من الجملة الرابعة في الاستشهاد على كيفية القسم الثاني من العمل الاول وهو ابتداء
النقض والتفصيل الباب الثاني فيه شرح الفصل الاول من الجملة الخامسة في الاستشهاد
على القسم الاول من العمل الثاني الباب الثالث والسفر الثالث يشتمل على مقالتين
المقالة الاولى تشتمل على بابين الباب الاول في بيان ما كتمه صاحب المكتسب واخفاه
الباب الثاني في كيفية طرح الاكسير المقالة الثانية تشتمل على بابين الباب الاول فيه
شرح الفصل الثالث في ماهية الرموز ومفاتيح الكنوز الباب الثاني فيما نذكره من كلام
الحكماء وحل الرموز ومفاتيح الكنوز وبالله اعتمد وعليه اتوكل وبه استعين في شرح

الرموز

في ذكر المقالة من السفر الاول قال الشيخ رحمه الله بعد خطبة كتابه وبعد فقد صنفت من الكتب ما اذكره في قلم ...
... الحجر التي لا يمتنع العمل بها ... الدليل على امكان الصناعة وذكر الكم والكيف ...
... في صدر الكتاب ... كلمات قليلة ... واقول
في شرح ذلك اما قوله صنفت ... من التصنيف ... مقام التخصيص
في العلم دون غيره وان كان الذي ... لكنه يعناه الى جمع الكلام الغير ...
ابداع اصناف المعاني وبيان الافكار الغريبة البديعة ... في العلوم الحكمية
على وجه لم يسبق اليه على ذلك النحو ... المؤلف ... كلام غيره ... من غير
معان من عنده والفرق ... هذا هو المراد بقوله صنفت ... ولا ... كل ذي
فطرة سليمة ... في العلوم ان هذا الرجل قد اتى في كتابه في هذا العلم بما لم يسبق
وسيظهر للمتصفح ما قلناه في اثناء كتابنا هذا اذا امعن النظر فيه وكلامه ... وهذا
الكتاب ... فانه لم يسمح احد بمثل ما سمح به طلبا للثواب من الله ايصال الحق
الى اهله وقوله ذاكرا فيه صناعة الكيمياء وعلمها وعملها من الحجر التي لا يمتنع العمل بها ...
الدليل بامكان الصناعة انظر كيف ... في تفصيل كلامه ... العلم على العمل ... قال
صاحب ... ومن ... لم يسبق العلم قبله وان كان سهلا ممكنا ان نولنا ...
العلم امكن العمل من الحجر التي لا يمتنع العمل بها ... الدليل بامكان ...
الدليل في باب العلم وتحصيل الحجر الذي كونه من باب العمل بها اذ لا سبيل الى تحصيل
الحجر المذكور الا بعد اقامة الدليل الحقيقي والبرهان اليقيني عليها ... اقام الدليل
عند العارف بها ... عليها ... في تحصيلها ... الا ...
معلومة ... لا يمتنع العمل بها ... اقام الدليل على
الصناعة ... فانها من باب الممكن الذي يؤل الى الوجوب لا الى الممتنع ...
اقامة الدليل على امكان الصناعة وانها ... الدليل على وجود الحجر المذكور
التي لا يمتنع العمل بها ... على العلم ...
والعمل بان العمل من الحجر المذكور هو الاكسير بالقوة فاذا ... الحكيم ... منها
من القوة الى الفعل باذن الله وقوله الحجر بالتعريف يدل على انه لا يمكن ان يكون
غيرها ولا يخرج الاكسير بالفعل الا منه اذ لا يمكن الوصول الا بعد اقامة الدليل على
ان هذه الحجر المذكورة هي المطلوبة بحيث ان لا ... الطالب في شيء من ذلك ...
ثم فهم ما قلناه ... الوصول والافلاح **المقالة الاولى** من السفر الاول
يشتمل على خمسة ابواب **الباب الاول** في شرح الفصل الاول من الجملة الاولى في موضوع
صناعة الكيمياء **قال الشيخ** اعلم ... ان موضوع صناعة الكيمياء نوع واحد حقيقي ...

المعدن المنطرق بتدبير مخصوص فيستنشئ انتخاص صورية غير مقبلة كانحاس الجوني والنبات وهي الذهب والفضة والنحاس
والحديد والرصاص والقصدير **الشرح** اعلم ان موضوع كل علم ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية لحيث ذلك
ذلك العلم غيره وموضوع علم الصناعة هو البحث عن عوارض الفلزات المنطرقة الذائبة كما ان
النحو ان موضوع علم الكيميا نوع وكل منهما يسمى المعدن المنطرق فيبيني بتدبير مخصوص انتخاص صورية اما
قوله نوع واحد يحتاج الى البرهان لانه لا يمكن لكل احد ان يسلم ان هذه ستة انتخاص نوع واحد
لا يما من اطلع على الصناعة وانكرها الا ان التكويد يحتمل ان كل شخص من هذه نوع مغير كالانسان
والفرس وتستدل كن البرهان على ذلك لان الشيخ من هو عليها بقوله غير مقبلة كانحاس الجوني
والنبات فان انحاس الجوني والنبات انتهى بها الكون ووقف عند غاياتها واما هذه الاحاس
الستة فلا تقف بها الا انها الكون عند غاياتها على حالها كما سنبينه ان الذهب اكمل عبارة غايات
لها بعد فوجد منها الاعلى في الرتبة والاكمل في المعادن الاحق في الخلف الى ان يتعدى طور الجسم
في اللون ويبلغ الى الغرض وبهذا المعنى قال الحكماء ان هذا الذهب العامي لان ذهب العامة
بعيد الاستحالة الى الصورة الاكسيرية بخلاف ذهب الحكماء فانه قريب الاستحالة من كل الجوانب
بخلاف ذهب الحكماء فانه سريع الاستحالة وايضا فان في فضة العامة وتوهم سواد اليه وعكس
استحالة فضة العامة الى الذهب لانه بقوتها اللون والنهى في الاجواء لا غير وعد فضاد
ذهبا بالقوة والفعل واما النحاس فلم تقف بها الكون لانها يستحيل الى ما للذهب والفضة
نحاس الحكماء ويصير بدنهم في غاية الطهارة والطهارة من اللسن النحاس العامة وكل الوصلت
بذا بلغ الجاهل بحق معنى ما ذكرته كثير من كتبه لا سيما في كتب الاحجار السبعة الموالين فانه
على ان من هذه الاحجار السبعة الناقصة اذا خلصت من طبائعها وساخها واختلطت بعضها ببعض
التسليم بين الحكماء امتزجت وانقلبت الصورة الكمال من الذهب والفضة في الحال والوقت
تصحيح ما اوردناه من شرح قول الشيخ انها غير معقدة **قال الشيخ** تميز كل صورية منها
عن الاخرى باعراض مفارقة يمكن تعقل زوالها بقاء النوع **الشرح** لما كانت هذه الصور الستة
في النوع واحدة وان تميزت كل صورة منها عن الاخرى بما عرض لها في معادنها من العوارض
المعوقة لها عن بلوغ حد التمام وصورته الكمال فانها واحدة في النوع يجمعها الذوب والانطراق
مختلفة بما في الذي مع اختلاف الالوان واستدل على ان الاعراض يمكن زوالها
بما وجدناه من تدبير وغسل ادران وساخها نصابون الحكماء المعد لذلك وما في
من تاثير النار فيها بعرضها لا بما يحل الاشياء الغالبة مثل الاملاح والبوارق والماء
الحادة فتبين لنا ان الاعراض كما قال الشيخ مفارقة واذا فرضنا زوالها يمكن بعد ذلك بقاء
نوعيها على حاله الذوب والطرق **قال الشيخ** لا انا ندعي تعقل كل نوعين طبيعيين
مختلفين بالحد والجنس لا يمكن الصانع نقل احدهما الى حال النوع الاخر كالانسان والفرس

وهو غاية ما دل على انها منتقلة بين الطبيعة على التدبير على العادة التي ذكرها وقوله
اما ما تركب عن النسب الصالحة في الكم واتفق مع حصول حصل الجمع لصلاح النسبة في الكيف فحقيقته
به الطبيعة فضا دوها اعلم ان النسب الصالحة هي الاعتدال في الكم والكيف فان الكم هو الذي
يقبل الانقسام لذاته وهو اما متصل ان امكن فرض اجزاء بلا تفي على حد مشترك وهو باطله
المنافيين او منفصل ان لم يكن كذلك وهو العدد والمتصل اما قار وهو المقدار او غير قار
وهو الزمان والمقدار اما امتد واحد وهو الخط او اثنان وهو السطح او ثلاثة وهو
الجسم التعليمي ويسمى ثخنا لانه حشو ما بين السطوح والعمق الذي بين الاعلى والاسفل عمقا
ان اعتبر النزول وسمكا ان اعتبر الصعود والكم اما بالذات وهو نفس هذه الاعداد
والمقدار او بالعرض وهو الذي يكون الكم بالذات موجودا فيه كالمعدود وتا والمعكس
كالشكل او يكون موجودا في محل الكم كالسواد فهذه اصناف الكم فلنشرحها لك
لتفهم المراد بالكم فقوله اما ما تركب عن النسب الصالحة في الكم يعني به حسما تركب من اجزاء
مادة طبيعية معتدلة في التركيب وفي الوزن والاتصال واما الكيف فهو عرض وهو الذي
لا يقتضي الانقسام لذاته وانواعه عديدة والمحصور اربعة انواع الاول منها ما يسمى انفعاليات والا
فانفعالات لانفعال الحواس عنها والثاني اما يختص بذوات الانفس كالملكة والادراك
والانفعالات كغضب الحليم الثالث الاستعداد نحو الانفعال وهو اللاقوة الطبيعية كالممرضة
واللين او نحو الفعل وهو القوة كالمصاحة والصلابة والرابع ما يختص بالكميات
اما بالمتصلة كالتثليث والاستقامة او بالمنفصلة كالزوجية والفردية وجه
انها ان اختصت بالكميات او كانت محسوسة بالانفعالات استعدادا نحو الكمال
فهو لك والمراد بالكيف هنا صلاح النسبة واعتدالها في الحر والبرد والرطوبة واليبوسة واللين
واللون والطعم والريح فهذه هي اصلاح النسبة في الكيف فهو ما تساهمت به الطبيعة
فضادوها لله دره من حكيم فاضل ما اوجز لفظه واغمض معناه فانه نبه بقوله
وتساهمت به الطبيعة حمل ما هي فعل الطبيعة شرطا لحصول النتيجة واذا لم يحصل الشرط
لم يحصل المشروط ومراده بالساهي هو الطابخ الموجب للنضج وعلى مثل هذا انقض
اذا اصيب المادة وسلك طريق التدبير ولو لم تساعد فعل الطبيعة في الطابخ والنضج لم
كون الاكسير **قال الشيخ** وما اختلف في العدد فافضل الكيف فيخرج **الشرح** اعلم ان الكيفيات
ثابتة على الصور الطبيعية لانها يحصل في الكيفيات مثل التسخين والتبريد مع بقاء صورة الطبيعية
ولو كانت الكيفيات نفس الصور لاستحال ذلك والبسائط يجتمع في المركب فيفعل بعضها
في بعض بقواها المتضادة ويكسر كل واحد منها سورة كيفية الاخر فيحصل كيفية متوسطة
بين الكيفيات المتضادة متشابهة في اجزائه وهي المزاج فقوله وما اختلف في الكيف فهي

يعني ما الخلاف جرم او من حيث النسبة الى الاعتدال المقدم ذكره بل يقع العدول ايضا الا ان الاختلاف
في الكيف موجب للاختلاف في النسبة والاختلاف في النسبة موجب لوقوع العارض وكثرة عروضه
وكل ذلك موجب لنقص فعل الطبيعة ونقص فعل الطبيعة موجب لنقص ذلك الكون عن بلوغ
الغاية قال الشيخ فاما من الكم فهذه الاشخاص الستة غير مختلفة الشرح عطف قوله ومن الكم
للتبعيض على ما سبق من الكلام يعني به ان الاختلاف لا يكون الا من الكيف واما من الكم
لان الاشخاص الستة في الكم غير مختلفة وقد بينا اقسام الكم فيما سبق انه هو الذي يقبل
والانقسام لذاته وينقسم الى منفصل كالعدد والى متصل قار الذات كالخط والسطح والجسم
والى متصل غير قار الذات وهو الزمان فالكم في هذه الاشخاص الستة غير مختلف
لانها داله على نسبة المساواة كما سنبين قال الشيخ لان علة الكم منها الرطوبة واليبوسة
الشرح اعلم ان علة الكمية تحمل الرطوبة واليبوسة لان منهما يكون الطبيعي
مادة الاجسام كلها لان الرطوبة بخار واليبوسة دخان والرطوبة ماء واليبوسة ارض وعن
الاجسام الظاهرة من جوهري الارض والماء لا يتم بهما الكون بالكم وحده انما يتم كونه
بالكيف كما نشرح قال الشيخ وعلة الكيف حرارة وبرودة الشرح اعلم ان الحرارة
والبرودة قوى ابدعها الباري تعالى يبدو منها الاثر ولا يظهر لها جسم فان قلت ان النار يظهر
جسمها للعيان فنقول لا يتم ظهور النار للعيان من غير واسطة لان مادة الاشتعال
[illegible] ويظهر منها شي لطيف متحول [illegible] الفضاء الا كالاجسام والحرارة والبرودة
يختلفان باعتبار [illegible] بالاثر وهما علة الكيفية والانفعال وتمام التكوين والبرودة
لان الرطوبة واليبوسة لا يختلفان الا بتدبير الكيفية لهما وسريان كل من الحرارة والبرودة
في كل اجزاء الرطوبة واليبوسة يكمل الطبيعة ويتم التكوين [illegible] بعد ذلك [illegible] له
فعل الطبيعة وعلة التكوين [illegible] قال الشيخ والرطوبة واليبوسة اللتان
تكون منهما المعدنيات انهما بخار مائي ودخان ارضي امتزجا على النسبة [illegible] تكون
منها الصور الستة المطلقة الشرح انظر الى كلام هذا الرجل ما احل موقعه وما اكمل
موضعه لانه قد صرح بتكوين المعادن من الرطوبة واليبوسة فقط ولم يذكر الحرارة والبرودة
في هذا المحل وكل ذلك [illegible] العارف [illegible] فانه [illegible] لانه لا يمكن
ان يكون شي من المولدات الثلاث الا بامتزاج الطبايع الاربع وسط في كلام الشيخ ان
الرطوبة واليبوسة تكون منها المعدنيات [illegible] ان تقول
ان الشيخ قد بين في الاحجار [illegible] وذلك ان قال الرطوبة واليبوسة التي تكون منهما
المعدنيات انما هي بخار مائي ودخان ارضي ولا شك ان الرطوبة من طبعها السكون
وهي [illegible] الماء والارض من قبل ان يتكون الماء بخارا والارض دخانا ولما تولى

عليها

عليها حر الطباخ فصعد من الماء بخار ومن الارض دخان فكملت الطبايع الاربع ولما كان الانفعال
انما يظهر في الاجزاء الجسمية والكم صرح الشيخ بتكوين المعادن من الرطوبة واليبوسة لانها
الفعل الاقوى الفاعلة من الحرارة والبرودة ونبه الشيخ في قوله انما هي بخار مائي ودخان ارضي
امتزجا على النسبة الصالحة فتكون منها الصور الستة في قوله امتزجا دليل واضح على تمام
الفعل والانفعال وقوله على النسبة الصالحة هنا اراد بتلك النسبة الكون صالحة من
حيث هي كما ان نسبتها فاسدة فانه قد ذكر النسبة الصالحة التي تمام علة تكوين
الذهب وكان مراده الاعتدال لانه عين النسبة الصالحة من الكم والاتفاق في
الكيف فعللها بالتخصيص وهنا ذكر النسبة الصالحة مطلقا واراد بها الكون فقط
لانه اخذ في تعليل كون المعادن من حيث هي في الاصل مجملا وبعد ذلك يذكره مفصلا
فان كانت اليبوسة اعلى البخار اكثر تكون منها الاحجار المتحجرة كالمرقشيثا والمغنيسيا
والتوتيا والاحجار البابسة لا الاحجار الذايبة من كحل [illegible] ونحو غير ذلك قال
الشيخ اعلم ان الدخان متولد من ادهان ارضية فعلت فيها الحرارة الطبيعية والعنصرية
في البخار وفي الارض المتحجرة فصار منها الدخان متولد كما ان الادهان ارضية
وبيان ما قلناه في الحرارة الطبيعية ان الادهان الارضية متولدة من غلبة الحرارة
بكيفيته الحارة على الماء وتحالله دهنا مشتعلا بالنار بعد ان كان مطفيا لها ومضادا
لكيفيتها فاستحال الماء الى طبعها فغلظ بعد رقته وانحل بعض من الاجزاء الارضية
بكثرة الصعود والهبوط [illegible] فتماعت وسالت وانحلت وامتزجت الى ان
وافقت الحرارة بما في طبعها واستحالت حتى نارية فان الارض تحيل ماء والماء هواء
والهواء نارا وهذه بعد ما كانت باردة رطبة استحالت الى ان صارت حارة رطبة
بطبع الهواء وكلها حرارة طبيعية [illegible] فلما وافقتها الحرارة العنصرية في [illegible] الشتاء
وكون الحرارة [illegible] بخار في الارض اشتعلت تلك الادهان القابلة للاشتعال
فصارت دخانا بطبعها واعلم ان البخار الطف من الدخان لان البخار الطف
متولد من رطوبة مائية [illegible] فاذا [illegible] عن صعوده [illegible] الماء
بحاله وان اختلف [illegible] واستحالت كيفيته لان كل ما هنا انما هو على الاصول
الطبيعية لتسهل عليها وتطلع على سر التوليد منها واما الدخان فانما
يظهر عن نار [illegible] من نار صعود البخار فاذا صعد البخار [illegible] عند الحرارة
في مدة صعوده انحل [illegible] صافيا او كدرا [illegible] على حسب قوة النار
المحيلة له اولزم على مكان صعوده واستحال جسما ولا بد للدخان ان يكون

قال الشيخ

بمعونة من غير بخار ولا ينعكس لان الدخان اوله بخار لطيف يعود ما هو الطف منه الى نار
بخلاف البخار فانه لا يلزم ان يخالطه دخان البتة واذا تقرر ذلك وسمحنا الكشف عنه فاشكر الله
على هدايته واهدا الرحمة للبنا فانكشفنا ما لم ينتج الحكماء بمثله ولنرجع الى شرح كلام
الشيخ في قوله فان كانت اليبس اكثر يكون منها الاحجار المنطرقة كالرصاص والنحاس
والنوشادر والاحجار الذائبة للاجساد المنطرقة مثل الكحل والزرنيخ وغير ذلك فقوله
فان كانت اليبوسة اكثر اي ازيد ما يكون في هذا الغلبة والقوة فان النار اذا ما استولت
ونشفت الرطوبات الغريبة التي هي علة التخلل فغلب اليبس فكلت الرطوبة فتستحصف
الاجساد المنطرقة من معرفة الشائبة في الصوفية وغالبتها من جهة اليبس والانسحاق وعدم
قبول التطريق وقوله الاحجار الذائبة للاجساد المنطرقة مثل الكحل والزرنيخ وغير ذلك
وانى بلازم الاضافة واشار الى ظهور اثار هذه الاحجار الذائبة في الاجساد المنطرقة
وهذه اشارات يفهمها اهلها فانها اذكى من الشعر فافهم وابحث عن اسرار هذه الحكمة
فانها البغية المكنونة في هذه الصناعة قال الشيخ وان كانت الرطوبة اعني البخار اكثر
تكون الزيبق وهذا الكون في بقاع مخصوصة من الارض في المكان الذي هو اقرب
الى اعتدال الزمان فقط بحار الكمية هذه الصورة بالسوية فافهم الشرح قوله وان كانت
الرطوبة اكثر اي اغلب في الكم لا في الكيف وهو عكس ما تقدم تكون الزيبق وبين ان
هذا الكون انما يكون في بقاع مخصوصة من الارض في المكان الذي هو اقرب الى اعتدال
الزمان يعني الاماكن التي تكون فيها الليل والنهار في بين من الشتاء والصيف
عروضها وقربها من خط الاستواء وهي الاقليم الاول من الاقاليم السبعة وهذا
الاقليم يبتدي من الشرق الى اقصى بلاد الصين ثم يمر على جنوبها وعلى ساحل البحر في جنوب بلاد
الهند وعلى ساحل البحر ثم بلاد السند ثم في البحر على جزيرة اللوز ويقطع البحر الى جزيرة
العرب وارض اليمن ويقطع بحر القلزم ويمر في بلاد الحبشة ويقطع نيل مصر وينتهي الى ارض
المغرب على جنوب بلاد البربر الى الاندلس وينتهي الى بحر المحيط واكثر عرضه
في تكون هذا في هذه الاماكن القريبة الى اعتدال الزمان مسامتة الشمس هذه
الاماكن في زمان الاعتدال لو حصر بين وامتد في فصلها على الجانبين جنوبا وشمالا
تسامت ثم تميل الى الشمال الى النهاية ثم ترجع فتسامت فلا تزال الابخرة صاعدة بها
ولا يتم انعقادها الا ان الحرارة في الظاهر غالبة على سطح كرة الارض والبرودة مستحنة
كامنة في الاعماق المذكورة ولا يصل اليها من الحرارة ما يعقدها ولا يكون
زائدة في الهوى فتحيلها الا انه لم يطل زمان بعد الشمس عنها فان الابخرة اذا حلت بالمعدة
بعض الجود في غاية بعد الحرارة عنها جعل اليها الشمس قبل تمام انعقادها فتحللها

انا بخارا صاعدا وكل على بعض تكون على هذه الصورة في الاماكن المذكورة ومنع
ان يتولد مثل هذا في غير الاقليم والاماكن الموصوفة وان يكون في الاماكن
المخصوصة بان الغلبة الرطوبية في اعماق الارض ونضجه الطباخ وسريان الحرارة
المخصوصة بتلك الاماكن لكن النادر لا حكم له والسلم وقوله وهو صحيح ان الكمية
في هذه الصورة بالسوية يعني الاجزاء المنفعلة في هذه الصورة بالسوية وهي الرطوبة
واليبوسة وانما الاختلاف في اجزاء الفاعلة وهي الحرارة والبرودة وقد اوضح العمل
في هذه الامام جابر بن حيان رحمه الله تعالى في الوزن في كتبه التي سماها الموازين
وضمنها نكتا مغلقة تدل على انه من عرف اجزاء التفاوت بين الكم والكيف في هذه
الصورة السنية فعل بها ما يعجز عن الحكماء استخراج مما ادى السبيل الى ميزان التعديل
ما نقلت الى الصورة الكاملة من غير اكسير ولا اطول ولعمري هذا هو الحكم الذي
لم يسمح الدهر بمثله ولم يصل احد الى مكانه من الحكمة لا من كان قبله ولا من جاء بعده
واقول ان صاحب الكتب قدس الله روحه في الدرجة العليا من الحكمة وفي كلامه
ما يدل على انه قد فهم ما اشار اليه جابر في كتبه فاسر فيها الى المتأمل عن قوله
على وجه التفلسف وقد اوضحنا له ما اظهره وكشفنا حقيقة ما اضمره طلبا للثواب
وبالله التوفيق قال الشيخ واعلم ان علة كون الذهب انما هو اعتدال الحرارة وعلة نقص
بقية الصورة السنية عنها انما هو لزيادة برودتها ونقص حرارته الشرح يعني ان علة كون
الذهب انما هو اعتدال النضج بين تلك العلل الفاعلة لانه قد ذكر فيما تقدم الكم والكيف
والنسبة الصالحة فيها العلة كون الذهب وقد دققنا في التعليم من دونه الى
هي اعلى منها فاتبين لنا اولا اسرار الكم والكيف ثم رقانا الى معرفة الطبايع
البخار والدخان ثم الى اسرار الكون في الاماكن والبقاع ثم اخذ يعرفنا العلة الفاعلة
وهو ان الحرارة الطابخة لا يمضها في هذه الصورة على وجه التعليم وهذا اشار الفاضل
الحكيم في ان علة كون الذهب انما هو اعتدال الحرارة لانها لم تكن بافراط فتخرج
عن الاعتدال لغلبة اليبس ولا بنقص فتخرج عن الاعتدال لقلة النضج لان الحرارة لو زادت
على مقدار ما فيه من البرودة بزيادة مفرطة لافنت الرطوبة وكل لو زادت البرودة
على ما فيه من حرارة لم يتم كونه ولكن لما كانت الرطوبة معادلة لما فيه من يبوسة
والحرارة معادلة لما فيه من برودة بزيادة جزء يسير لتكون لها الغلبة والفعل عطف
تلك الزيادة باعتدال ودام هذا الجزء من الحرارة فعل فعل النار بطبعه في النضج
المعتدل مدة زمان التكوين الى ان يتم كونه في معدنه تام الخلقة معتدل التركيب

المطلوب له كما ينبغي اولا وايضا لو كان لكل واحد من الاشخاص المتنه نوعا يخص لصورته النوعية يخص منفصل عنها مثل الانسان والفرس والحال بخلاف ذلك فيحتمل ان نوعيتها واحد ومحققيت انها واحدة بالنوع يخصاص العوارض اللازمة لها فرقا بينها من الكم منفصلة من الكيف مختلفة باعراض مفارقة عكس ذو الحالات لا استحالة في الكيف مكنة تعين امكان الصاعة وما يناقي من ذلك محال وسابين ما ذكرناه نفي اثر مختص يحتج بها البرهان ويقوي اليقين ويظهر الحجة ويبطل الدليل ويبطل المعاند وبه نرجع الفساد وبالله الهداية ونقول انه لما كان اصول الاشياء كلها في هذا العالم منقسمة الى ثلثة اشيا واجب وممكن وممتنع اما الواجب كالشمس وما عداه واما الممكن كالانسان يكتب واما الممتنع كالانسان طائر ولا شك في الممكن ان يؤل الى الوجوب والى الممتنع لكن امكان يؤل الى الوجوب لا الى الممتنع لانا اعلم هن اولا على صحة الامكان فلا يمكننا ان ندعي وجوبها مثل اقامة الدليل وتعيين معدها ان نطق بدل على امكانها فاذا تعين ذلك الفنا دلائل الامكان نحجر وبرهانا على امكانها يؤل الى الواجب لا الى الممتنع ولهذا الفعل انحو في صدد دكا به بعد خطبته ما هذا نصه وبعد فاني صنفت هذا الكتاب وذكرت فيه علم الصنعة وعملها من الجوانح التي لا يمتنع العمل بها بعد اقامة الدليل بامكان الصاعة واصلحت لطول له هذا المعنى احدهما العقل العمل لان العمل طويق لا يهتدي سالكه الا بالتحقيق العلم من جملة وتفصيله والمعنى الثاني اذا قام الدليل على الامكان ترجح الوجوب في لا يمتنع العمل ونقول في ذلك ان هذه الصاعة حكم الممكن انه لا سبيل الى امتناعها الا انها لو كانت ممتنعة لقام الدليل القطعي على امتناعها مثل ما قام الدليل على امتناع ان النار باردة وان انكرها المنكرون لها فكلامهم فيها مردود ومشكوك فيه وعليه اسئلة الحجة بقطع الحجة ولا تم الامتناع الا بدليل قطعي ولم يمكن الاثبات به فيصل ان الصناعة في حيز الممكن وامتناعها محال وان فرضنا ان علم الصنعة يحتمل الصدق والكذب لا امراما ان ترجح الى الصدق وهو الواجب واما الى الكذب وهو الممتنع فتعين انها في قسم الممكن ولا بد لنا من مرجح يؤول بامكانها الى الواجب لا الى الممتنع ونرجح ذلك بان نقول ان الاستحالة في عالم المولدات واحسنا الوقوع لان المركب من الطبايع المتفاوتة اذا لم يكن معتدل الحرارة محال عليه الاستقامة على حالة واحدة لان الاعتدال تقوم للتساوي في الكم والكيف ومن لازم التساوي لزوم الاتحاد بصحة التراكيب ظطل ان النحاس بالاستحالة فان تراكيب التقابل موجب للتخالف لا الاعتدال ولو قام الاعتدال بطل النحاس لعدم اجتماع النقيضين ومقتضى لصحة المزاج وحصول الاتحاد لان القوى المتقابلة مهما انحلت تركيب قواها الى صلاح اعتدال النسبة واصطلحت وامتزجت واتحدت وصادف من الحديد

ضد تركيبه ويبقى الفسا الذي يحصل للاجزاء المزيل للاعتدال العلة المحلل كان الصوت القائم البارده للهواء اذ انكون في اول تكوينها وصغر مقاديرها يغلب عليها الرطوبات طلبا للنمو وان كانت من النبات تكون مما يغلب خضرة اللون لطيفة الجسم وان كانت من الحيوان فتكون بين حسن المناظر طيبا المحاسن مثل سن الشباب الى ان ينتهي كل صورة الى غايتها مثل الكهولة ثم تاخذ في الانحطاط وينقص تلك الرطوبات الاصلية اولا فاولا فتضمحل تلك الصناعة نهاية بالتدريج لان زمن الزيادة والنمو يقوى فيه الحرارة والرطوبة وزمن النقص والانحطاط ويتقص تلك يقوى فيه البرودة واليبس كما في الطباع يحصل التحليل والفساد بعد الكون وقد تقدم لنا فيما سبق من الفوايد بامكان انقلاب بعض الصور النباتية والحيوانية التي لم تنته الى غايتها وتحويلها الى صورة اخرى بالتدبير وموافقة الطبيعة المدبرة باللطف وحسن التركيب والعلم بالاستحالة وما يحتاج اليه من الحاج واما المحوج التركيب المتداخل الاجزاء والمتحلل من انواع المعدن والنبات والحيوان والسقم الناقص الصورة فلا نفصل في اقسام الاحوال الذاتية ومقادير الاعراض فنقول انه لا يخلو اما ان يكون المحوج التركيب قد انتهى به الغرض الى غرق الانفصال اولا فالقسم الاول مثل زوال البكارة الغروية التي هي علة التماسك في المعدن ومثل حفاف النجوم بعد نموها ومثل فساد بعض الاعضاء الرئيسية في الانسان بحكم العرض ضمن هذه الاشياء لا يمكن علاجها بالتدبير انتهى والقسم الثاني يمكن فيها العلاج محدود طبيعة منها مثل معالجة الطبيب الابدان الانسانية ومعالجة الساحر والعارف تصفية الزوار للدوار والبرادة للطيور والقلايع العارف بعلم الفلاحة لانواع النبات والاشجار ومثل معالجة الحكيم الصور الناقصة المحتمل الى ان يزول سقمها ويرجع الى نوعيتها والنمو فيتبين صدق ما ادعيناه وبطل الاعتراض واما قول ابن سينا وجابر بن اسحق وغيرهما في امكان دخول الصبغ الابيض على النحاس فيصبغ بلونه وكذا امكان دخول الصبغ الاحمر على الفضة انه يصبغ بلونه وان الصبغ الابيض من الاجزاء التي ذكروها وان الصبغ الاحمر من تلك الاجزاء التي عينوها فهذه راي بطل واعتقاد فاسد نذكر الرد فساده وبطلانه بتنبيه وجوه منها انه لا يخلو اما ان تكون هذه الصناعة صحيحة او باطلة وان كانت صحيحة فهو نص كلام الحكما ومعتقدهم فيبطل بذلك مذهب هؤلاء ولا يخلو الا ما ذكره الحكما او كانت باطلة فلا سبيل الى ما ادعوه من وجود هذه الاصباغ فانهم ان ابتغوا وجودها فلا يخلو اما ان يكون اثباتهم لوجودها على رايهم ام على راي الحكماء فان كان على راي الحكماء فقد اثبتوا الصناعة لان معتقد الحكماء ثبوتها وهم يدعون بطلانها فهذا خلف محال وان اثبتوا الاصباغ على رايهم فنقول في تدبيرها هل يكون على رايهم ام على راي الحكماء فان كان على راي الحكماء فلزمهم اعتقاد الحكماء في صحة الصناعة وان كان على

وايهم قلنا نحن اما ان يصح وجود الصبغ في الاجساد الذي كونه الا لا يصح فانتم تقولون قول الحكماء
في صحة الصبغ وان الاجساد الناقصة قابلة للانتقال فيلزمكم صحة مذهب الحكماء في ذلك
لا مذهبكم وتقولوا انه لا يصح بعض ما ذكره الحكماء فجاز ان يصح الكل وان لم يصح الصبغ فقد
بطل ما رواه من رايهم في وجوده ويلزم الخطا في اجتهادهم وانكم اخطاتم اجتهادكم في
وجود هذا الصبغ كما اخطا فيها دهم في منع وجود الصبغ ومنها انه لا يخلو اما ان يكون
هذه الاصباغ صحيحة التركيب تامة المزاج ام لا فان كانت فاسدة التركيب غير تامة المزاج فلا
يحصل بها ما ذكروه من الاحالة وان كانت صحيحة التركيب تامة المزاج فلا يخلو اما ان يكون
الاجساد الملقى عليها قابلة لهذه الاصباغ ام لا فان لم يكن قابلة فلا يخلو بطل الصبغ
لعدم القبول وان كانت قابلة فلا يخلو اما ان يكون بين هذه الاصباغ او تفارق فان كانت
الاصباغ مفارقة على معتقدهم فهو مخالف لانه قد فرض ان الاجساد قابلة وان كانت
الاصباغ صحيحة التركيب تامة المزاج لان هذه مقدمات نظيرة يلزم من صدق احديها كذب
الاخرى لا سيما وقد فرضوا امكان الصبغ ثم شنعوا على معظم الحكماء ان صبغهم ثابت يجب
الرجوع الى مذهبهم في ذلك لا الى مذهب هؤلاء فان مذهب اولئك التحقيق ومذهب هؤلاء
البطلان وكيف يصح ثبات الصبغ مع اعتقاد البطلان هذا محال ومنها ان دعواهم في
هذه الاجساد بعد صبغها انها باقية على وصفها الاول وان الصورة الاولى باقية فالفضة
فضة مصبوغة بلون الذهب والنحاس مصبوغ بلون الفضة والفضة فضة على حالها والنحاس نحاس
على حاله والحس مكذب لهم في ذلك مع اعتقادهم ان هذه الاصباغ الصحيحة باقية
لا تزول وهذا محال لان النحاس اذا اذاب او سابكه والصبغ بلون الفضة وبقيت صبغته ذلك
منه صورة النحاسية بل انسلخ ذلك وانقلبت الى لون الذهبي وبقيت صبغتها وبطل [illegible]
ذهب بالقوة والفعل اللهم الا ان يكون اصباغهم زائلة مضمحلة ويكون النحاس نحاسا
والفضة فضة ومعظمهم يخالف في ذلك لان عندهم نحاسا مصبوغا ينافي ان يكون الصبغ
مضمحلا لان الصبغ المضمحل وجوده وعدمه سواء فلا يكون نحاس مصبوغ ولا فضة مصبوغة
وقد فرض زوال الصبغ عنها لا انسلاخه واما ان يكون الصبغ ثابتا غير متغير
ولا مضمحل فعند ذلك الصورة الاولى قد بطل لانه لا يمكن اتحاد الصبغ الا [illegible] الى التركيب
وقبوله من الصبغ الملقى والجسد الملقى عليه فاذا وصل الجسد الى هذه الرتبة فقد الاتحاد
وحيث وصل الى هذه الدرجة فهو المطلوب ولا يوجد نحاس مصبوغ ولا فضة
مصبوغة بل لو انه كان نحاسا فقد انقلب وصار فضة وكذا لو انها كانت فضة انقلبت
فصارت ذهبا فانه لا يمكن ان يكون شيئان يختلطان بالذات منفصلين على حد واحد هي

واما

والحق ان هؤلاء ما مالوا الى ظواهر كلام الحكماء وعجزوا عن الخفايا المكنونة وذلك اصل [illegible] من شاء
لانهم فلا اثبتوا الاصباغ مع ما يلزمهم منها من التناقض وذكروا من تدبيرها ما ذكره الحكماء
من تدبير [illegible] اثبات حق والنقل بالنقل فلا جرم يضل بهم [illegible] هذه الحالات التي [illegible]
ولا يكذبهم [illegible] الغايات التي هي النتائج فانهم اثبتوا ما اثبتوا ولم يعرفوا كيف [illegible]
ونفوا ما نفوا ولم يعرفوا كيف ينفونه كما ادعى ابن حزم بطلانها وانها [illegible] من قبيل
السحر فان الاعيان لا تنقلب الا بالسحر والتخييل وهذا الجحد عناد وعدم اطلاع ونقول
في جوابه ان كان ذلك بالتخييل وان التخييل باطل وليس ثم انقلاب العين [illegible] فلا انقلاب العين
بالسحر يلزم منه امكان انقلاب العين وان التزم ذلك امكن انقلابها بالصناعة فان ادعى
انه لا يمكن انقلاب العين بالسحر فلا يقبل منه هذا السلب والامتناع بمجرد دعواه وفي الحقيقة
انه لا دليل على ذلك واما قول ابن سينا في امكان هذه الصناعة وانه [illegible] سنة
فجوابه ان الكلام على الشيء فرع عن تصوره وليت شعري هل شاهد الاكسير وصبره على [illegible]
السبك واتحاده بالاجساد واستحالته بعد ذلك مدة سبعين سنة ام ذلك من تصوره
الباطل الفاسد ووهمه الكاذب ولو ان هؤلاء نفوها من حيث [illegible] ادراكها ومن عدم تصور
المزاج والاتحاد والممازجة والقبول والاستحالة لكان اولى بهم من هذه الفضائح التي
اوقعتهم في مهاوي الحرمان وظلمة الحجب والخذلان نعوذ بالله من ذلك ونسال الله الهداية
انه ولي ذلك والقادر عليه ولما اتممنا النحو ونفينا اقوال المنكرين وجب علينا ان نرجع
الى شرح كلام الشيخ ليتبين الكلام بعضه ببعض وليظهر لك سلوك طريق النحو والمحجة البيضاء
ولتعلم اشارتها ارشدناك وبينا لك وكوننا عليك من عمى لتفهم فان فتح الله عليك
من كلامنا ووصلت فاشكر الله الذي هداك وان كانت الاخرى فسل الله [illegible]
فانا قد بذلنا الجهد الطاقة في ايصالها اليك والتوفيق بيد الله يوتيه من يشاء والله
يرزق من يشاء بغير حساب قال الشيخ فلما نظر الحكماء الى هذه الصور [illegible] وجدوا [illegible] واحدا
منها ناقص ومنه تام ووجدوا الناقص منه في معدن التام علموا ان الاختلاف بينها
انما هو بالكيف ووجدوا الاعراض التي بها تميز بعضها من بعض انما هي اعراض مفارقة
يمكن نقلها بالعلاج فقالوا لا يخلو اما ان يزول العارض عن هذه الاجساد الصورية
المحترقة بالنار فقط او بمركب يصنع لها يلقى عليها فتتم منها ما كان ناقصا وينقص
منها ما كان زائدا على الاعتدال الشرح اما الصور الستة فلا خلاف عند جمهور
الحكماء انها نوع واحد [illegible] كما ذكره الشيخ ووجود الناقص في معدن التام [illegible]

قال الشيخ

الشرح

فاما اذا علقنا الذهب الذي نحن به من علة فانا نخرج منه ذهبا دون الجابر عند الناس
فاذا خلصنا هذا الذهب الدون بالماء الحلال فانه يخرج منه ذهب جابر ويبقى مع الماء الحق
التي لم يستحكم طباخها في جعلها الذهب والحق ان الاختلاف في هذه الصور انما هي
بالكيف فانه لو كان الخلاف فيها بالكم لما امكن استحالة بعضها الى بعض ولكانت
الاعراض فيها غير مغايرة ولكن لما كان الاختلاف فيها بالكيف امكن زوال اعراضها
بالعلاج كما قال الشيخ واما قولها فهم لو انه لا يمكن ان يزول العارض عن هذه الاجسام
الجسدية الصورية فيبدل بها الناقصة بالنار فقط لان النار من شأنها ان تجمع المؤتلف
وتفرق المختلف او تركيب يصنع لها يلقى عليها فيتم منها ما كان ناقصا وينقص منها ما كان
زائدا الى الاعتدال لانهم راوا انه لا سبيل الى معالجة هذه الاجساد الجسدية الا بهذين
السببين اما بالنار فقط لانها لا بد من اذابتها بالنار وعند يجمع النار عليها المجتمع منها
المؤتلف ويفرق عنها المختلف واما ان يصنع لها دواء يلقى عليها وهي ذائبة بالنار
ويزيل العرض المخالف بالمقابلة ويجعل الجسد الى غايته بالمماثلة فيجعل الناقص التام فانه
يتم نقصه بما يستفيد من الدواء الملقى عليه ويرجع الزائد منها الى الاعتدال فيما
ينقص من اجزائه بالقوة الكاسرة ما كان زائدا فيرجع بذلك معتدلا قال الشيخ فاما
بالنار فقط فلا [illegible] ما شد [illegible] واما خفيفة وكل ما خلص الشمس لما تكون طويل
الزمان او قصير من قبل ان يبين فعل النار من الاضافة في كل صورة من هذه الصور الناقصة
عن الذهب فنقول ان الفضة اذا وضعت في النار الحقيقية لا ينحل فيها ضر الزمان بل يحتاج
الى المدة الطويلة والسنين العديدة وهذه الاشياء النامية الطبيعية فلا ينفع
الفضة اصلا بطول الزمان او بقصره لان طول الزمان يحتاج به الى النفس وقصر الزمان
وقصر المدة لا ينجح وانطال اضعف من النار وتلويث لكن يعلم بعض الاكسير ويبقى الى
مع الحسان والمولدة التي لا تفنى صورتها ذهبا يعتبر منها فيطلب ضعف النار وتكون
في صورة الفضة ذهبا فقد صح بما واثبتنا البرهان اليقين الشرح اعلم ان فعل
الطبيعة في المكونات على حسب استعدادها والنبات الحيوان سريع التكون سريع الفناء
واما المعادن فانه بطيء التولد بطيء الفناء الا المعتدل منه فانه باق على مر الايام
وتعاقب الاعوام والذهب بعد العلقة سرعة تكوين النبات والحيوان كونها على بسيط كرة
الارض فتحلل الاجزاء سريعة الحصول لاثار الفواعل والعلة في بطء تكوين المعدن
كونها محجوبة في الاعماق الارضية لا تتخلل الاجسام النفوذ الهواء فيها بل تحلل بها الى
الباطن فلا يحلل ثم ما قبله الانعقاد ولا تتم تحليلها وانعقادها الا بعد من بعد من
السنين ولما وجد الحكماء ان الحرارة هي القوة الفاعل المحلل فراموا ان يبدلوا الاجساد

عدل الشيخ عن القول المطابق الصحيح الى الرمز ان قوله من عقار يبلى به المادة كلها وهو
وهي الحجر قوله او عقاقير ولكن مصنا النار على يجعل الفعل ويكون مادة لزوال ذلك
العارض وانما بهذه الصورة في الرطوبتها مع سببيهما الشرح اعلم ان اكبر الصبغ
يزيل العرض العارض للخاسين ويصبغهما بلون ابيض وينقلها الفضة بالقوة والفعل
واكسير الحمرة يزيل العرض العارض من الفضة وينقلها الى المرتبة الذهبية فيكون ذهبا
بالقوة والفعل وقوله ويجب ان يكون اذا القى على الصورة من هذه الصور ينقص
منها بشيء اي بيع له تنشر وحين يكسر نفع له دخان البتة انما يلى كما الفضة
والشمع ويغوص بنحلله في اعماق الفلزات ويجمع له تنتشر في غوصه فيها ولكن
معينا للنار على تحليل الفعل لان سر القوة الفاعلة وهي مناسبة للنار فتقوى النار
وتعين الاكسير بما شاكلها منها فتتم الفعل سريعا عاجلا قوله ويكون مادة لزوال
ذلك العارض يعني يكون دواء معدا لزوال الاعراض من الصور السقيمة فاكسير
الاكسير هنا بالمادة تفعل كما ان تركيب الدواء مادة مقابلة السم قوله
وانما لهذه الصورة يعني انه يكون لها وقاية من الفساد لا تفعل كلها وتقلها الى مرتبة
السلامة مكان وانما لها بالقوة والفعل وقوله وافق الرطوبتها مع سببيهما يعني
انه يكون نحاسا ابيض سببيهما مع الرطوبة بتحقيق الفعل والمزاج والمنحلة والانعقاد
والملزمة قال الشيخ ثم ما كان منها باردا ادخل عليه اكسير الحار فيسخنه ويصبغه احمر وما كان
منها حارا حرارته زائدة عن الاعتدال ادخل عليه اكسير البياض فيبرده ويصبغه ابيض
ويعدل مزاجه بعدما يحرقه لان الذي منه اوجب الاحتراق لهذه الصورة في التخليص
انما هو التفاوت في الكيف فاذا من جميع ذلك دوزنت خفف الشرح اعلم ان الشيخ
قد باح بالسر المصون في جملة كلامه على طريق الفلسفة واعلمنا بكون الكتاب
على نمط يعلم ما يحتاج من استاذ فاضل فيما هي كل ما له كلام سقراط في الايجاز
والسبل الغر والتعليم قوله فما كان منه باردا ادخل عليه اكسير الحار فيسخنه ويصبغه
احمر وهذا هو قانون الحكمة في الطب والعلاج يدخل البارد على الحار والحار على
البارد لان الحار يسخن البارد والبارد يبرد الحار والفاعل يحمل الاشياء الى كونه
ومن هنا البارد هنا الفضة فقط يقول فما كان منها باردا واما قوله وما كان
منها حارا حرارته زائدة عن الاعتدال ادخل عليه اكسير البياض يريد بذلك النحاس
فان اكسير البياض يبرده ويصبغه ابيض ويعدل مزاجهما فيصير النحاس فضة بعضها
فضة بالقوة والفعل واما قوله لان الذي اوجب الاحتراق لهذه الصورة بالتخليص
التخليص انما هو التفاوت في الكيف اخذ الشيخ يتبع على السبب الموجب لتسلط

النار الجوهرة على هذه الصورة المخلص محض في ومثل انشا وعرفته وانه التفاوت من الحرارة
والبرودة لان الحرارة الزايدة في النحاسين معينة لنار التطبيخ احض اجمعها والبرودة
الزايدة في الرصاص منفعل من نار التخليص وتهرب ومثل انشي فيتسلط النار على الجسم
لانحلال تركيبه فيصعد ترابا واما قوله من حيث وشد وسدد ونشف خفت يزيل بهذه
الاوصاف افعال الحرارة والبرودة بهذه الصورة فان الحفرة والتراج من افعال الحرارة لتصاعده
والوفا انه من افعال البرودة ولسنا نريد بالصلابة هنا قلة اللين انما نعني به شدة
الجسد عن نشر الرخاوة والانحلال وهو معنى قول الشيخ وشدد بيضاء الكيفيات فاعلم
ذلك قال الشيخ رحمه الله اما الفضة لما دخل عليه اكبر الحجوم ردئتها ليس بثقله لكن بصبره
وسرعة ذوبه ووقايته لها من النار ومحل النار الفعل فاعمت طبخها وردئتها وصبغها
وصادت ذهبا لما زال عنها الحفرة والبياض لان البياض في الفضة لازم الحفرة والحفرة
لازمة للبرودة وقلة النضج فلما زالت العلة زال بزوالها المعلول فافهم ذلك فانه
من اصول هذه الصناعة وقد شحت به كافة الحكماء عن ابنا جنسهم فضلا عن ساير الناس
الشرح لما بين الشيخ احوال هذه الاشخاص الستة مجملا وذكر العلة في اختلافها وخاطبه
في علم المزاج وعلة اشتباك الجسم وانعقاده وعلة الزيادة والحفرة اخذ الشيخ بعد ذلك
يذكر احوال هذه الاشخاص الصور الستة مفصلا وفعل الاكبر فيها في حال السبك
ونحن نشرح كلامه على التفصيل انشاء الله والله الموفق وقد تقدم لنا انما سبق من الشيخ ان الفضة
اقرب بها الى الذهب لطهارتها وانها مختلفة الى الرزانة واللون فقط قال الشيخ ان
اكبر الحجوم ردئتها قال ولكن ليس بثقله لان الاكبر وان ثقل وزنه وقل حجمه
لا يفيد الفضة الرزانة بثقله لان الزيادة في الوزن لا توجب التلون في الحجم وبيانه
انا نقول انه لا يخلو من ان يكون ثقل الاكبر يزيد في الاجساد الملقى في الوزن
الكمي او لا فان كان يزيد في الوزن الكمي ولا يخلو حال الجسد الملقى عليه من امرين
اما ان يزيد حجمه الى مقدار ما ازداد في الوزن او لا فان زاد في حجمه فيلزم
من هذا ان يكون الاكبر جسدا كالاجساد الذائبة او كالجسد الملقى عليه وهذا
هو محال في معقل القوم لان الاكبر جسدا في منظره وفعاله في نجمه وانه
لا وزن له في الجسد الملقى عليه وان كان لا يزيد في الحجم ويزيد مقداره وزنه فيلزم
من هذا ان الجسد الملقى عليه وان الاكبر انقص حجمه واضعف [illegible] للموضع
وللجسد مخف فثبت بما اوضحناه ان الاكبر لا يزيد في الوزن الكمي ولا في
الحجم في الخفة انه لا وزن له في الجسد الملقى عليه باعتبار والوزن بعد
الالقاء وباعتبار انه يزيد في المقدار الكمي زيادة معلومة لا بد منها والا كس
شرحها

ذكرها كتابه
ولا يمكن شرحها الان والايضاح عنها في باب طرح الاكسير والامر هذا الكتاب وانما اوردنا
هنا قول الشيخ ان اكبر الحجوم ردن الفضة ليس بثقله فقط بل فعل الرزانة عن ثقل
اكبر الحجوم وحده انما هو لكن بصبره وسرعة ذوبه ووقايته لها من النار فانه فعل
الرزانة انها حاجبة الصبر على النار السيال فانه لو كان محرقا لما كان صابرا وانه فعل الرزانة
ايضا لسرعة ذوب الاكسير لانه لو لم يسرع ذوبه لما كان دخلها ولا غاص النار دخلها فيه
وفي الجسد الملقى عليه فيكون عدم اسراعها علة لعدم المزاج وتمام النضج لكن اسرع
ذوبه غاص بثقله في اعماق الجسد ووقاية بصبره النار عن الجسد ودافعها عنه لما فيه
من الدهانة العزيزة الغير المحترقة فكانت دهانة الاكسير وقاية للجسد من الاحتراق
فجعلت النار فعلها بجمع المؤتلف من حرارة الاكسير الى الحرارة الباطنة الناقصة
في الفضة فاتمتها بكمال الطبخ فتداخلت الاجزاء عند تمام النضج وتلونت بعضها
الى بعض هربا من تمكن النار العنصرية المفرقة للاجزاء الغير المتناسبة فطلبت
النار دعما منها من القوى لمناسبة المحبة المواقفة لتقوية الناري القوة النامية للطبخ
والانعقاد فضوع الاكسير انما علة وعند كمال الطبخ وتمام النضج ظهر الصبغ في الفضة وصارت
ذهبا بالفوح والفعل لما زال عنها الحفرة والبياض لان الحفرة موجب لحكم نار التخليص
وكلها البياض لان من لازم الحفرة والبياض البرودة وقلة النضج فلما تم النضج وزالت البرودة
واعتدل مزاج الفضة بزوال علتها فصارت ذهبا لعدم علة الحفرة فيها وهذا معنى
قال فلما زالت العلة زال بزوالها المعلول فان العلة هنا هي السبب للعرض والعرض
هو المعلول فلما زال السبب زال العرض لان سبب نقص الفضة التي هي زيادة البرودة
واليبوسة وهما العلة فعرض من هذه الزيادة العرض والحفرة والبياض فلما عملت
البرودة بالحرارة واليبوسة بالرطوبة زالت العلة وهي كونه [illegible] العلة حصول الرزانة
والثقل في مقابلة الخفة ثم ظهور الحمرة في مقابلة البياض ثم زال العرض وانتقلت
الفضة الى المرتبة الذهبية قال الشيخ فافهم ذلك فانه من اصول هذه الصناعة
وقد شحت به كافة الحكماء عن ابنا جنسهم فضلا عن ساير الناس هذا نص قول الشيخ في هذا
الكتاب مع غموض كلامه فما اطلت بالشرح عليه ولكن نسال الله ان لا يرى في كتابنا
هذا الا المستحق له وان لا يواخذنا بما اوضحناه من الكشف عنه فانا لم نقصد
بذلك الا الوجه الله وان نكون [illegible] ونامل من الله المغفرة والرضوان
فان اوصلك الله الى كتابنا هذا وانغلقت عليك ابواب الوصول ولم تفهم ما
شرحناه من الاصول والفصول فلست من اهل الحكمة المقصود [illegible] وكلا
ذهنك واعلم ان ذلك من الاصول طلسا الحجاب فان صدق طلبك فارجع الى الله

الى الله واسئله الكشف والبيان وادم المطالعة وامعن النظر فانا لم نخل مع كتابنا هذا الى عموم والسلام قال الشيخ واما الرصاص فانما نقصهما عن ان يكونا فضة الا برودة

هي اذ يبلغ من برودة الفضة فصارا معوجين على غير استحكام لطلبة الحرارة والنضج الشرح لما بين الشيخ العوارض الذاتية المختصة بالفضة وتحول الاكسير فيهما والحاقهما بالفضة الذهبية

بالصناعة حتى يوضح للعوارض الذاتية المختصة بالرصاصين والحاقهما بالفضة

وبذكر لك العلم فصل بعد فصل ودرجة بعد درجة على راي اصحاب التعاليم فان هذا العلم هو النتيجة العظمى من العلوم التعليمية الصناعية فافهم ذلك واعلم ان السبب الموجب لنقص الرصاصين عن ان يكونا فضة هو زيادة البرودة لان موجب نقصان البرودة

نقص الحرارة واذا نقص الحرارة قل النضج في الاجزاء المنفعلة من الرطوبة واليبوسة واذا قل النضج وجب النقص في التكوين والانفعال ولهذه العلة كان انعقادهما على

غير استحكام لعلة الاستعداد وافراط اللين قال الشيخ فلما ان اكسير البياض احر من الرصاصين كما ان حرارة الفضة بالاضافة الى الرصاصين اكثر فاذا القي

اكسير البياض عليهما زادهما حرارة والتئاما الى ان يصيرهما في قوام الفضة وحرارتها التي تقاصرت عن الذهب وتطاولت على الرصاصين فاكسير الفضة ليس بارد

مطلقا واكسير الذهب ليس بحار مطلقا الشرح لما كانت حرارة الفضة بالنسبة الى الذهب ناقصة فهي بالنسبة الى الرصاصين زائدة ولا شك ان اكسير البياض مناسب

للفضة وطبعها ولولا لطافته وروحانيته لكان فضة كما ان اكسير الذهب مناسب لطبعه ولولا لطافته وروحانيته لكان ذهبا فوجب ان يلقى اكسير

البياض على الرصاصين فيزيدهما حرارة وينضجهما بعد النجاسة ويزيدهما التئاما وتلززا الى ان يصيرا في قوام الفضة وحرارتها التي تقاصرت عن حرارة الذهب

وتطاولت عن حرارة الرصاصين فاكسير البياض ليس ببارد مطلق بل بالنسبة الى اكسير الحمرة هو بارد وبالنسبة الى اكسير الرصاصين هو حار كما ان اكسير الحمرة بالنسبة

الى الفضة والى اكسير البياض هو حار وبالنسبة الى حرارة الذهب هو معتدل وبالنسبة

الى الصبر على نار السبك والغوص في اعماق الفلزات وعلم احتراقها هو بارد وقد ذكرنا

في كتابنا بغية الخبير في قانون طلب الاكسير ان اكسير البياض يحتاج الى حركة ضعيفة

لتتم بها الفائدة على الرصاصين لينقلبا فضة وذكرنا البرهان على ذلك في اثناء

كتابنا هذا في باب الطرح الاكسير انتهى قال الشيخ واما النحاس فالنسبة الى الذهب

والفضة حر رطب يبسا وحرارة والاشياء تقوى باشكالها وتضعف باضدادها فلذلك علمهم

عليهما اكسير الحمرة زادهما يبسا وحرارة فيصيرهما منضجين لا نفع فيهما الا البين

عليهما اكسير الفضة فبرد طبعهما وبين ذهما ويصيرهما فضة ثم يلقي اكسير الحمرة اي الذهب

فيصيرهما ذهبا بعد صيرورتهما فضة فهو كذلك وكن به ضنينا الشرح لما اتم القول في ذكر

الرصاصين وكيفية نقلهما بالاكسير الى مرتبة الفضة اخذ يتكلم على ما يخص النحاس

من الكلام والعلم في كيفية نقلهما الى مرتبة الفضة ثم الى المرتبة الذهبية لا بالوصول

بل بعلة طبيعية لا بد منها وشرح ذلك يقتضي ان تعلم ان النحاس مفرط في زيادة

الحرارة فلا بد من نسبة طبيعية بين الملقى والملقى عليه ويكون النسبة الطبيعية هنا

لتقابل البارد والحار والحار والبارد لتتم الفعل والانفعال ويحصل النضج والوصول

الى القصد المطلوب ومتى القينا اكسير الحمرة على النحاسين سئل الحرارة منهما لمجانسة

الاكسير لان الاشياء تقوى باشكالها وتنشؤ الحرارة وافراطها فيهما تضعف الحرارة

الرطوبة الغروية التي هي علة التماسك لان الاشياء تضعف باضدادها فيتبدد جسمهما

ويصيران منضجين لا نفع فيهما البتة داما على تلك الحالة واذا القينا عليهما

اكسير البياض فانه يبرد طبعهما بما فيه من الرطوبة فيحل بها سطح الرطوبة بجسمهما

ويكلس بردهما بما فيه من البرودة فيزول بها سطح البرد ويذهب حرهما فاذا زال منهما

الحرارة بالتبريد وزال منهما اليبوسة بالترطيب انتقلا الى الفضة في قوامها

انتقالا حقيقيا لا شك فيه ويلقى عليهما اكسير الحمرة فيصيرهما ذهبا وفي جملة

ما قلناه يدل على من قال ان اكسير الحمرة يقلب الاجساد الخمسة مطلقا وهذا القول

ليس بصحيح انما يقلبها كلها وينقلها الى الصورة الذهبية بعد ما اخرجتها بطول

عمليه وباعتبار احوال كان صناعته كرها في باب طرح الاكسير من هذا

الكتاب انتهى فاعلم حفظ ما ذكرناه من هذا العلم وكن به ضنينا وعليه حريصا قال الشيخ واعلم ان الزيبق بالنسبة الى الرصاصين بارد فيلقى عليه اكسير الحمرة

وذلك لعلة وهو ان الاشياء الطبيعية لا تبلغ الى غاياتها التمامية الا بعلاج طبيعي الشرح لما بين الشيخ احوال الاشخاص الخمسة الشخوصية وفعل الاكسير فيهما

في كل منهما اخذ يبين العلم بخصائص الزيبق وفعل الاكسير فيهما فاما الزيبق فانه بالنسبة الى الرصاصين بارد لنقص حرارة الحرارة المرجوة فيهما وبمعنى

ذلك قيل يبنى لا نزعين منقصة بالنسبة الى انعقادها لنقص الحرارة فيه وبعض الطبع عنه ومن جملة ذلك كان مخالفا لاكثر الاجساد الذائبة ولهذه العلة كان

واما الاكسير فهذا الذي على الزيبق عقده لا ينطرق لكن ينفشا كبريتا حتى انه متى القي على [illegible]
منطرقا ناقصا عن الرتبة الحقها بها واذا القي من الاكسير الاول على المرقشيثا وما [illegible]
زادها بياضا وثقلا فلا ينفع بما ينفع فافهم غوامض الاسرار من هذه الصناعة يتصل
الى حد [illegible] الشرح اني لم اعثر في كلام المتقدمين والمتاخرين في هذا [illegible] اعم
من بيانها في كل كلام سقراط عن هذا الحكيم لاختصاره وايجازه وبلاغته وتمكنه
في الحكمة واستيعابه الاصول رحمه الله ورضي عنه قوله فنسبته منها في الرطوبة
كنسبة المرقشيثا في اليبوسة يريد بهذه النسبة قوله منها نسبة الزيبق الى الاجساد الناقصة
في الرطوبة كنسبة المرقشيثا اليها في اليبوسة وقوله فاذا القي على ايها كان الاكسير فعل
بها ما تقتضي طبيعتها اشارة الى ان الرطوبة علة الكون والمزاج وان اليبس علة الفساد
وعدم الاتحاد والفاعل انما يفعل في القابل على مقدار النسبة قوله بما تقتضي طبيعته
الزيبق وما فيه من الرطوبة الكونية انفعل بالاكسير جسدا لا منطرقا بل كبريتا
منفشا يلقى على الاجساد الناقصة فيكون لها دواء متمما [illegible] للاعراض [illegible]
وقوله فاذا القي من الاكسير الاول يريد بالاول هنا الاكسير الذي القي على الزيبق
الزيبق الذي قد استحال اكسيرا فافهم وقوله على المرقشيثا زادها بياضا و
ونقلها للعلة التي قد مر ذكرها الان صورة المزاج انما ينفع بالرطوبة وما غلبت
اليبوسة فهي ما نقص من المزاج [illegible] المرقشيثا بالاكسير يبوسته ونقلها فلا ينفع
بها ما ينفع وسنذكر تمام هذه العلل والتعليل في باب طرح الاكسير ان شاء الله فافهم كما
ذكر لك الشيخ غوامض الاسرار في هذه الصناعة تصل الى درجة [illegible] بالعلم والعمل
والله الموفق قال الشيخ ره واعلم رحمك الله اني ما قصدت [illegible] هذه المقدمة في هذا
الفصلين الا لتكون ادبا لمن نظر في كتابي هذا لان كل صناعة لابد من موضوع يحمل عليه
فوجدنا موضوع هذه الصناعة هذه الصور السبعة بالعموم [illegible] التحقيق ما
قوله لان كل صناعة لابد من موضوع يحمل عليه فيجب انه بين قطعا موضوع هذا العلم
في هذين الفصلين وقوله فوجدنا موضوع هذه الصناعة هذه الصور السبعة بالعموم
يعني الذهب والفضة والنحاس والحديد والاسرب والقصدير والزيبق وقوله والتحقيق
بالخصوص يريد به السر الذي [illegible] عن الزيبق وقوله [illegible] يريد به الجملة [illegible]
لان الزيبق غايته ان يكون اكسيرا اذا القي عليه الاكسير والجملة المذكورة هي الصور
السبعة والمقصود بهذا العلم علاجها ليزول سقمها وترجع الى صحتها واما [illegible]
[illegible] فهو العمل العقلي وانما يدخل في هذه الصناعة بالعرض لان غايته انها [illegible]

هذه الصور الجسمانية كما قال الشيخ لان الذهب وان كان من جملتها فهو تام واما قوله ضمن صناعة الكيميا
لا لحاجة اليه وقوله فنستوعب ذكرها استيعابا باسمائها ليسهل على الطالب الدخول
الى معرفتهم والتكلم بلغتهم والعمل بصناعتهم الصحيحة في ذلك عائد الى الحكماء لان [illegible]
الحكمة ولغتهم الرموز وصناعتهم هذه النتيجة العالية التي من وصل اليها كان ملكا
لا يزول ملكه ولا تنفد خزائنه ولو عال كافة الناس ما دام حيا في هذه الدار واهل
هذه المدينة الملكوتية تتكلم بهذه اللغة وتعمل بهذه الصناعة وتتخلق باللسان
الملوكية والحكمة الفلسفية [illegible] من كان في الدنيا بهذه الرتبة خليق به ان يكون في الاخرة
من الفائزين لان المطلع على مكنون هذه الصناعة يزداد يقينا بالمعاد [illegible] عنده
بالعيان [illegible] النفوس بعد الموت والفصل ورجوعها الى الاجساد فان العارف [illegible]
من هذه الحكمة [illegible] الاشياء [illegible] ومفيض العرفان ومعطي [illegible]
وكما ان الشيخ ما شرع في هذين الفصلين في احوال هذه الصور السبعة [illegible]
كل الشرح والبيان في كتابنا هذا والله المستعان الباب الثالث من المقالة الاولى
في الشرح الفصل الثالث في الهيولى المقوم منها صبغة الاكسير قال الشيخ اعلم ان الاكسير
ما [illegible] صابغ صابر [illegible] واحد من هذه القوى بطل فعله كما تقدم لانه ان لم يكن [illegible]
فلا [illegible] وان لم يكن [illegible] فلا صبغ وان لم يكن صبغ فلا صبر وان لم يكن صبر فلا ثبات
وان لم يكن ثبات فلا تتميم وان لم يكن تتميم فلا كمال الشرح اعلم ان الشيخ ره ذكر خواص
الاكسير في الفصل المتقدم ناقصة واكملها في هذا الفصل فقال في الفصل المتقدم ان
الاكسير ذائب مازج غايص منبسط صابر [illegible] صابغ في ضمن كلامه ولم يذكر التتميم
صريحا وفي هذا الفصل لم يذكر الغوص والانبساط وذكر التتميم وفي الحقيقة ان
الاكسير ذائب غايص مازج صابر صابغ متمم كما قال الشيخ وعندي ان فيما ذكره من
تعليل بعض خواص الاكسير نظر اما قوله ان لم يكن ذوب فلا مازج فهو مسلم
وفيه نظر لان كل ذائب مازج كالزجاج لكن الذوب بشرط المناسبة الطبيعية في ذوب الجسد
وذوب الاكسير وسنشرح تفصيل ذلك في اثناء كتابنا هذا واما قوله وان لم يكن مازج
فلا صبغ ففيه نظر لان المزاج لم يكن علة للصبغ من حيث هو وانما يكون [illegible]
بخواص الاكسير كلها وان كان المزاج هو السبب في حصول الصبغ [illegible]
[illegible] لان كل [illegible] صابغ ولكن الاكسير لما كان [illegible] كان [illegible]
الملقى عليه فالمزاج هو جزء علة للصبغ لا كلها واما [illegible] وان لم يكن
صبغ [illegible] لان الصبغ لم يكن علة [illegible] انما الصبغ في الاكسير [illegible]
[illegible] انه قال ان المزاج هو علة الصور الثبات [illegible]

من ان يقول ان الصبغ علة الصبر وربما يكون هذا من خلل الكاتب في النقل واما قوله وان
لم يكن صبر فلا ثبات فمسلم لان الصبر على النار السيلان من جنس الثبات وجب ... باد
السيلان دل على نقص المزاج وتمام الاتحاد وعدم الفرار والخروج وذلك ان لم يكن ذوب فلا غوص
وان لم يكن غوص فلا نماء وجد فلا صبر وان لم يكن صبر فلا صبغ وان لم يكن صبغ فلا تمام
وان لم يكن تمام فلا كمال ولعل الشيخ قال في كتابه هكذا وتقدم بعض الكلام وتأخر من
المواد فافهم ذلك وقوله وان لم يكن متمم فلا كمال يعني ان لم يكن متمم للصور الناقصة
ومحيلها بعد نقصها الى التمام فلا كمال العمل المطلوب والى هذا المعنى اشار صاحب الشذور
في قافية القاف بقوله ٥ فرى صرف عن ضد وعد كن ربما تبخس من دان فلا الطبع بالغا
محال ان عيان الجسوم مكمل ٥ مزيل لادواء المعادن دائما ٥ الى ان قال كيما انه
الماء والارض امه صبوا على النيران في الثانيا ٥ ما اكرم بها ارضا اذا طار دهنها حسبنا
بها المستنفقان الزوابقا ٥ هي الشمس الصغرى او العظمى التي ٥ بها عيد الاصباغ من كان
صابغا ٥ ولا يمكننا ان نشرح كلام صاحب الشذور في هذا المكان لانا نسينا صدده ولنرجع
الى شرح كلام صاحب المكتسب ٥ قال الشيخ وهذه القوى لا يخ اما ان يكون لازمة
للحجر حال الطبيعة واما ان يكون بعد التدبير واما ان يكون لازمة له قبل التدبير فهو
اذا الاكسير ولا يخ ان يكون في بسيط او مركب بحثنا في البسائط المعدنية اذ لا تأثير لها
في هذا المعنى فوجدناها الكبريت اذا القي على الفضة سودها وكدرها وكلس الحديد
لكن الكبريت لم يسود الا لاشد حرارته ويبسه وفضا سينه ووجدناها مع ذلك مختلفة
بتكرار النار سريعة الاستحالة من حالها وحينا الى المرقشيثا والتوتيات والمعادن
فوجدناها نوعين ناشئا يفيد النوع جنس التوتيا فانها تصفر النحاس صفرة ذهبية الشرح
اعلم انه لا يخ اما ان يكون اصل هذا العلم المعلوم الصناعة مستنبطا بالحكمة واصول
الفلسفة او يكون اصله من الوحي للانبياء وتداولته الناس بالتقليد وقد وجدنا فيما
وصل الينا من كلام القوم ان هذا العلم ماخوذ من هذين الاصلين احدهما النقل
من الانبياء ع من ادم الى شيث ع الى ان وصل الى ادريس ثم من الاولاد الى نوح ع ثم
في الاولاد الى عيسى ع ثم في الاولاد الى النبي محمد ص ثم الى علي كرم الله وجهه ثم الى ابنه ... ثم
الى جعفر ع ثم ... جابر بن حيان ثم في الاحاد من الناس الى الان وهذا مما لا يعلم ان
الانتقال متصلة من امة الى امة ومن ملة الى ملة ولا اخلاء عندهم منها ولا في نقلها
... التعبير ... واحدة بالمعنى المخصوص الذي يعرفه اهله فقط ...
فان قيل انه لم ينقل عن النبي ص ذلك في الصحيح واذا لم يصح هذا عن النبي ص مع كثرة
الرواة عنه وقرب زمانه فكيف يصح عن الانبياء من قبله ع والجواب ...

اذا كانت الشمس

اذا كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وهذه قضية اولى ومثل قوله اذا كان الشمس طالعة
فالنهار عين موجود فهذه قضية ثانية اصل ما الاولى كونت الثانية وكذلك مجانبا
هي اخفى من النسبة لما ذكرنا فيقف منها الفكر عن التمييز بين الكاذب والصادق فيحتاج
في ذلك الى معلم من اخرى كالقوانين يستنبط منها الحق والصدق والباطل والكذب ...
وهذه القوى اما ان يكون لازمة للحجر حال الطبيعة واما ان يكون بعد التدبير ...
بكل امده الخروج احال الحجر عقيب هذه اللوازم التي هي القوى لانه من صحح عندهم
ان الاكسير لا بد ان يكون فيه هذه القوى الموصوفة المحدودة على ما بيناه اولا
لما اجتهد واقف الخروج احال الفلزات الناقص والكامل منها وحفظ النوع ...
بعضها الى بعض بالتدبير والنار حسبما تقدم وصفه وشرحه وظهر لهم امكان نقلها
وعودها الى حال صحتها شرعوا بعد ذلك يبحثون عن اجساد المولدات الثلث هل يوجد
منها جوهر واحد او اثنين او اكثر من ذلك يكون فيه هذه القوى المذكورة بالقوة
او بالفعل فيتمكنون به في هذه المداواة ويحطون عمله فنظروا واعملوا الفكر والتحقيق
في ذلك فقالوا ان وجدنا جوهرا فيه بعض هذه القوى بالفعل تمسكنا به وبحثنا عن العمل
ان يكون فيه بقية القوى بالقوة ... اخراجها الى الفعل بالتدبير وقد حكى جابر ره في كتاب
شرح الرحمة انه يمكن ان يكون الجوهر ... قد وجد الاكسير معدنا كغيره المعادن ...
احد اليه ولا يمتنع ذلك وكلامه كلام اهل كرمه مقبول فان كل ما يقتضي الامكان ممكن
فلو وجد الحكماء الاكسير في جوهر واحد بالفعل لم يحتاجوا الى التدبير لكن لما ابيح لهم
الفيض الموقوف على جوهرهم المعروف عندهم وجدوا فيه الاكسير بالقوة فاحتاجوا الى التدبير
ليبرزوا ما في القوة الى الفعل باذن الله فافهم ولهذا المعنى قال الشيخ واما ان يكون لازمة
له قبل التدبير فهو اذا الاكسير فان هذه القوى لو كانت موجودة في الحجر بالفعل قبل
التدبير لكان الحجر اكسيرا ولا حاجة الى التدبير وقوله فلا يخ اما ان يكون في بسيط
او مركب لما كانت القوى المذكورة هي المقصود وجودها في جوهر من الجواهر الكونات
اما بالقوة او بالفعل فلا يخ اما ان يكون وجودها في بسيط او في مركب ومراده
بالبسيط الواحد بالشخص والصورة لانه لا سبيل الى تحصيل جواهر بسيطة على الحقيقة
لان عالم المكونات كله مركب انما يمكننا ان نحصل جواهر بسيطة بالنسبة الى المركبات
وبيانه ان العناصر الاربعة هي اصول الكائنات وموادها وليس لنا قدرة على تحصيل
العناصر الاربع من حيث هي نار وهواء وماء وتراب وتركيبها باي تركيب اتفق ليحصل
لنا الكونات لان هذه القوى اوجدها البارئ في الطبيعة ولا قدرة لنا على
تحصيلها انما يمكننا ان نحصل البسيط المحسوس بالنسبة اليها وقد قدرنا تحصيله وهو الماء

والتراب ونحتال عليهما بان نطبخهما بالنار بعد خلطهما ونحلل فيهما اجزاء ونخص منها بشي

منهما الهواء وعلى كل حال فلا يمكننا اذا خلطنا الماء بالتراب ابدا ان تولد منهما كل ما

في الكون انما ننظر الغاية المطلوبة لنا ما هي فننظر ما هو اصلها ومبدؤها مثل الرصاص

والنطف للحيوان فنبدى بما ناسب التدبير الكوني والطبيعة شوطه والحكيم يتبعها الى ان يحصل

الغاية المطلوبة والنتيجة المقصودة ولهذا المعنى اشار الشيخ بالبسط الطبي يريد به البسط

القابل للتشكل فهو بسيط بالطبع والمجاز لا بالجوهر وتولدها او مركب هذه احوال الحكيم في

الممحص والنظر فانه لا بد ان نظن ان لا محل يكون ماده الصناعة من بسيط او من مركب يحل

من صوره واحدها او من صور كثيره عن ولحده هذا مجال النظر في الميدان المعروف بالتخمين

ولا تزال الحكيم في ذلك المحال يردد الفكر والنظر ما النظريه ويستعرض احوال الكائنات

فصلا بعد فصل الى ان يحصل المقصود فيقيسه بالموازين العقلية والامتحانات الفلسفية

والحدود الموجبة للحصر والتبيين فيطبق عليه بالجملة البرهان وسادل من شرح كلام الشيخ ذلك

البرهان عليه فافهم وكن من امرك على بصيره فان قاعدة العلم والتحقيق من هذا الكتاب

فبعد ان ننا له لان نشرحنا منه صيص بيرهن على قوانين العقيده رحمة للاخوان وساس

المستخصين من بني نوع الانسان ولهذا المعنى سالنا الله سبحانه ان لا يطلع على كتابنا هذا

الا اهله والسلام وقوله بحثنا في البسائط العقليه اذا لا نانس بعضها في هذا المعنى يريد به

ما ذكرناه لك اولا ان طريق الاجتهاد والفحص والتفتيش اي سلوكها الى تفاعل النبات

والحيوان من هذه الجملة والرجوع الى البسائط المعدنيه وقد صرح الشيخ به بقوله فلا نانس

لعبها في هذا المعنى فاعلم ان كل اصحابنا ليس يريد انما هو على الحقيقه وقصد التعليم

والبيان واقامة البرهان المناسب على صحة القصد للمطلوب من البسائط المعدنية لينبه على

هذا تفاصيل وشروطها لا بد من ذكرها والتنبيه عليها للتتمه الفائده بحثنا ان هذا ولانحتاج

مع وجوده في هذا العلم الى غيره ونقول ان القوم قد يشغلون الناس بانواع من الاباطيل

كما يشغل الانسان طفله الطفل بخرافات الحكايات وانواع الاقاويل المضحكه ولذا تات

اقاويل القوم تجدها محشوة حقائق فن اخذها على ظاهرها ضل بالخسران والحرمان

وان تاملها محددها على قانون الفلسفه والحكمه الحكيمه لا تخرج عنها وسيتبين لك ذلك

في اثناء كتابنا هذا النعرف طريق الحق ولا يخرج عن الحق الا باذن الله سبحانه ونقول ان

مطلوب القوم الاكسير الذي فيه القوى المتقدم ذكرها التي هي الغوص والعين

والصبغ والنماء والتمم صلة الذوب روحه الاكسير له هيئة التي يعرف بالنار كامه

يذوب التمم وعلتها القوص نقل الاكسير وسرعة غوصه وعلتها الصبغ والصبغ والتمم علم الحرارة

وزوال العلة فان صحة التراكيب نفاعل فاسر بريل المعرض الصورة وهذا الفاعل انما

يكون

يكون مثله عند استعماله طبيعيا لا بد منها النفع الشارف فيه الذالف والاجلاد ولهذا يستوي من نحن

النبات والحيوان صاعد فيطبعه بينها وبين الطلل المنطرح التكوينه في اعماق الارض لكونه

منها الاكسير ومن ابن لها فعل طبيعي تغوص به في اعماق الفلزات وتحل معها في النسل

ومن ابن لها صبغ على النار والتي من شانها جمع المؤتلفات وتفريق المختلفات فان النبات

والحيوان متكون على بسيط كرة الارض متحلل الاجزاء سريع الانفعال قابل للفناء

والاستحالة لا البقاء والله واعلم فهذا برهان صحيح على نفي النبات والحيوان مطلقا

البيان الصحيح على ان حجر القوم انما هو من الجواهر المعدنيه فافهم والى هذا المعنى اشار

صاحب السر ووقوله في قاعدة الصادق انظر صبغا في اللجين تغوص وان عن

الكبريت تحيض اي تغلل الى جلوق الخرشات تقلبه فما لهما بالكيميا حصول من

يلي منهما صبغ ولكن من يصبر الى الفعل من جنسهما تغوص ولكن من تبيض

فاعنهما للطالبين يصون انظر كيف نفى الحيوان والنبات بعلة الخفه وعدم الغوص

لانه ليس للحيوان والنبات فعل طبيعي يكون به الغوص بالمناسبه والغوص في اجزاء

المعدن فاعلمه واما الاستثناء هنا في قوله يلي منهما صبغ فدلالته الصبغ فيهما بالقوة

واشار الى ان من وصل الى الفعل من غير صعب فلا بد من ان يوضح لك الصبغ المستخرج من

النبات والحيوان وما اراده القوم من ذلك للمتفلسف البالغ وقد لا يمكن ان يكون

للناقص الوسطى في الفلسفة لعسره وان من كلف الاشياء غير طبايعها دام المنع محتاج

الى ان يحيلها الى بسائطها ويستخرج منها الغرض فيطرحه ويعمل له كونا اخر ويرجع

البسائط بالتاليف الى ان يقبل وقد لا يقبل لعدم النسبة ولخفائها فان المزاج من

اعسر الاشياء في هذا العلم والى هذا المعنى اشار الاستاذ في شرح كتاب الرحمة وقال

وقد يمكن ان يكون الاكسير من كل ما في العالم لكنه من شي اقرب منه من الاشياء

ومن شي يمكن ان يكون منه ومن شي هو اوسط فيه بان ما فصلنا بيانه وقال

في مكان اخر من رام اخراج صبغ الزيبق من غير المعدن والطين بعمل الطابع الذي منهما

كان فاما ان يكون ما يمتنع واما ما يبعد جدا وقال في مكان اخر كالوضا الخارج

حرارة الدم من رطوبته وتغرير من جسم الزيبق فاعرف ذلك محال والمحال ما لا يتصور

ولا يكون له وقال في مكان اخر كل من رام استخراج جسم الزيبق منفصلا عن

من الاشياء وصبغ الحكم للذهب والفضة منفصلا وجسمها استحاله فاذا كان

النار فعلى صابغه كانت لها اجسام حاملة وكل نفس بالبطن وان لها جسم

ظاهره فاما ما تحتنا الى ان نعلم ما يطول زمانه ولعله لا يكون وقد وصل منها

الطبيعي من ذلك ما احتجنا اليه فافهم اشارات هذا الاستاذ الفاضل في هذا

بطنا سا كان ثم قال لا نكون تركيب الحيوان والنبات مثل تركيب المعادن الا في زمان طويل [illegible]
لبس ان الطبيعي و مراس الحجر فقد بين شفق فيلم ديب في نوح والسلم بعده اما كن بن ادمان
على ما يحرم مثل تصديره وتبين لك وجه الحق حيث يصح من اللفظ في عده اماكن فافهم مراده
بما ذكره من المعادن والنبات والحيوان انكون على تصيير محل القوم على الحقيقة من المعدن
لا من النبات ولا من الحيوان وان كان محل القوم من النبات والحيوان بالقوه وليس اصل العمل
عو نص كما قال صاحب الشذور وما اشباه من كلام الحكما فان اورد علينا كلام الاخص
خالد بن يزيد فانه قال الباء من فوق وشرح نفي المعادن واثبات الحيوان بقوله واتوا اصحاد
ارض الله فاطيش وانفصل الى حيوان كامل نشب فكل ما ذكره عمره في هذا الفن فالجواب
عن ذلك ان المعادن التي لا ادوية منها ولا حركه قابله للنمو والزياده فيقال فان محل القوم
ليس كل ولما كان محل القوم صحيحا ناميا قابلا للنمو والاغتذاء سمي الحيوان الكامل والنبات
الى طول وجوده فافهم ولا زياده على ما ذكرناه لا نح التفهيم السلم ولما ثبت عند صاحب الكتب
المسند المعدنيه المتكون منها الاكسير قال فحشاني البسايط المعدنيه انها ليس بعضها
في هذا الفن من طلوع النوع ولم يلتفت الحما في الحيوان والنبات من المنافع ومن امكان استخراج
الاكسير منها على الوجه الذي تقدم وصفه من التزاوج والطول البعيد لا انه حجب باي الحق
القريب انتهى والغي ما سواه وفارق الشيخ في هذه المسئله لما تحققه من صحو اهل
زمانه ويعدهم عن الحكمه واشتغالهم في ارابه واشتغالنا الصحيح والبرهان لما تحققه
ان هذا العلم علمه وايثر من الله فلا يحصل الا لمن وفقه الله لفهوا كان ما ذكرناه من
الصحيح خطا لدى الفلاسفه وهو جار عند الحكما وقولنا ان يدل كل على الصواب وحيد الكلب
عند الله الثواب وقوله فوجدنا الكبريت انا الغي على الفضه سودها وكسرها وكذا الزرنيخ
لكن الكبريت لم تسوده الا لشده حرارته وبيبسه وبيبسه ووجدناها مع ذلك محترقه
تكلها النار سريعه الاستحاله فتركناها لما كان الكبريت سريع الاحتراق وعافيه من شده
الحراره واليبس ولا في تطويل الفضه ما ذا السبك تشاطها وبيضها تكسر الفضه لشده
حرارته ويبسه واسودت عاق الكبريت من المناسبه للعمل لان السواد من سوء المزاج
وظهور اثر النفس على ظاهر الجسد ولو كان سوادها ثابتا لاستحال الى الحمره لان السواد
الطا على الوجه ومع هذا فكا تقدم لكنه يحلو سريع الاستحاله بالنار ويكون السبك [illegible]
ترك الكبريت والزرنيخ اذا كانت على هذه الصوره لاحتراقها وسرعه استحالتها واعتقالها
وقوله وجدنا الى مرتقشنا والتوتيات والمغانس فوجدناها تورش لكن تاثيرها في الصبغ
عن التوتيا فانها تصفر النحاس صفره ذهبيه انظر الى هذا الرجل وفضله كيف
على خواص المعادن ونسبه بعد وشيه وبيعديك اسرارها على نصر فيلسوف فانه تكلم على الكتاب

من العقاقير البسيطه منتفعا لحاح الدوران لان هذه العقاقير وصفها بانها بسيطه الحقيقه
مركبه ومراده بقوله انها بسيطه في وجهان احدهما انها قابله للتركيب والاختلاط والامر الثاني
في هذه النسبه بسيطه قابله للاستحاله ولولا انها قابله للتركيب والاستحاله لبطلت هذه
الصناعه وقد ذكرنا شرح ذلك في باب امكانها والرد على من انكرها فالاجساد والارواح تسمى
بهذا الاصطلاح بسيطه وكذلك الكباريت حالتها وانتجا النحاس والزاج وتسمى بسايط لانها
قابله للتكوين مثل النطفه للانسان والبيض للحيوان والبذور للنبات والولد الكامل
مولده بسيطه من حيث انه لا يمكن ان يكون الاكسير من شي ما انما يكون من عقاقير مناسبه
عمل الاكسير من العقاقير البسيطه فمنها ما يمتنع فافهم وانظر لما ذكرته لك من قول الشيخ
قال الشيخ فوجب ان يكون مركبا ويكون من هذه القوى التي كونه الشيخ ذكر الشيخ
طول البحث بالنظر الفلسفي والاجتهاد بتفتيش اجزاء الموجودات والفحص عن اسرار الوجود
ليقع التيقن على الاصل الذي تولد منه الاكسير وهذا الكلام لا نصل به على هذا الشيخ
الالصاحب هذا الكتاب اعني المكتسب ولا يحصل هذا السر بهذا الكشف الا في هذا الشرح والله
اعلم فانا لم نجد الشيخ في هذه الصناعه ابرع مما كشفناه في هذا الكتاب الا ان يكون الاستاد
جابر بن حيان رحمه الله فانه صرح باسرار هذه الصناعه كلها لكن في اماكن لا يؤبه لها
ولا ينظر بها ولا يعرفها الا العالم وفقنا الله واطلعنا عليها والسلم ولما ثبت امتناع حصول
الاكسير من الدواء المفرد وجب ان يكون اصل الاكسير مركبا من عقاقير كما تقدم ويكون
منها هذه القوى المتقدم ذكرها التي هي اليبوسه والغوص والممازجه والصبغ والثبوت ثم
لا بد ان يكون هذه القوى في الدوا المركب منه الاكسير اما بالفعل واما بالقوه
واما بعضها بالفعل وبعضها بالقوه واما بالقوه والفعل في الجملتين ان هذه القوى
لا يمكن ان يكون في الدواء هذه القوى بالقوه وبعضها بالفعل ثم انهم قال الشيخ فبحثنا
في العقاقير المعدنيه المواضع بهذا الفن فلم نجد فيها جوهرا يصلح ان يركب منه الاكسير
عن الذهب وذلك انه ذات صابغ ليس بالفعل لكن فيه الغوص صابغ متمم لان الفاعل
اولى بالتتميم من غيره الشيخ اعلم ايها الناظر في كتابي هذا ان صاحب المكتسب قد تقدم
باذاعه الكثير من اسرار هذه الصناعه وهتكه لاستادها في عده مواطن من
كتابه ولا سيما في هذا الموطن فانه اول هذا الفصل وعده اماكن فيه فقد صرح بالحجر وتحقق
مناط القوم فيه بالعلم والتدبير والتشريح والتفهيم فلما فحص وبحثنا في العقاقير المعدنيه
المواضع بهذا الفن يرى في المواضع هنا الملك المسند الذي سمى الاكسير حتى ان ساحوا فيه
السينا الفرس بهر الاكسير بالحديد والمسنده للقوى الكل مر ذكرها فقوله فوجدنا انه هو
الماده التي منها اكسير القوم بالصبغ واما قوله فلم نجد منها جوهرا يصلح ان يركب ينبني

قلت ان

شبه الاكسير غير الذهب بهذا به ذهب القوم الذي هو الاكسير بالقوة وبعض بالفعل فان
ذهب القوم هو الاكسير فالموضوع هو ذهب العامه لا ذهب القوم فنقول في جوابنا اعلم انه
يطلق اسم الذهب على كل معتدل فلهذا بين هم احوال يظهر من مركبهم يسمى بالذهب وكل
يطلق عليه ذهب القوم ولكن من شرك اليه قولنا انه يمكن ان يكون ذهب القوم من
ذهب العامه الهوائية وشبهه له لان ذهب العامه ناقص وذهب القوم تام يصلح ان يولد
منه الاكسير للطافته وروحانيته واستعداده لقبول الصبغ الداخل عليه وانبساط الروح
به وموضعها ولا يمكن ان يتولد الاكسير من ذهب العامه [illegible] طبعه وتلوين اجزائه [illegible]
انحل له واعلم انه اطلق اسم الذهب على كل ثابت على النار غير محترق سريع القبول للتقوي الاكسير
فافهم واما قوله لانه ذائب طارح صابغ ليس بالفعل لكن بالقوة وان عاد الضمير على اقرب مذكور
فيكون الصبغ وهذه ليس بالفعل والحق ان هذه القوى فيه بالقوة لان الذهب فيه فضل
لانه ما كل ذائب يحل القوم لكن يحل القوم ذائب [illegible] مخصوص له لا انثى [illegible]
انتقل الى الرتبة الاكسيرية استحال دونه الاول الى الثاني وصار سريع الذوب لا يحتمل القوم
ذائب دون الاكسير بالقوة لا بالفعل وكذلك غوصه لان غوص الحجر في حال الحجرية [illegible]
الفرج المقصود [illegible] فاذا صار الاكسير ازدادت حرارته وغاص غوصا محكما [illegible]
في حال الحجرية فالغوص [illegible] غوص الاكسير وكل الممازجة لان ممازجة الاكسير
غير مستحيله بخلاف ممازجة الحجر [illegible] الاكسير [illegible] بالقوة وكذا الصبغ [illegible]
والتتميم واما قوله لان الفاعل اولى بالتتميم من غيره [illegible] الفاعل هنا العنصر الحار لان [illegible]
زيادة الحرارة في الحجر والعنصر الحار اولى بالتتميم من العنصر البارد لان البارد [illegible]
الحار علينا [illegible] وكمال النضج فهو اولى بالتتميم من غيره فلما كان الحجر حارا اذا ما كان اولى
بالتتميم من البارد الناقص [illegible] قال الشيخ لكنا وجدنا [illegible] الذي على الفضة لا يفعل بها الا
ما تفعل هي [illegible] وجدناه يفارق الفضة بالتعليق علمنا انه اعدل الاجساد وليس فيه صبغ
زائد يصبغ به غيره وليس فيه زيادة حرارة ليحمر الفضة ويلونها ويحمل النار [illegible] على
تحمل الفعل بها الشرح هذا الكلام كله منطبق على وصف الذهب [illegible] لانه اذا القي
على الفضة [illegible] بياض الفضة وكان اللون [illegible]
[illegible] مع [illegible] بالسبك ليس هو [illegible]
ويحصل منها [illegible] التعليق والدليل على انه اعدل الاجساد لانه لا [illegible]
ولا يظهر بها البيس ولا [illegible] ومن كانت هذه حاله فهو
اعدل الاجساد قال الشيخ وليس فيه صبغ زائد يصبغ به غيره وليس فيه زيادة حرارة ليحمر
الفضة ويلونها ويحمل النار [illegible] على تحمل الفعل بها قال الشيخ اعلم ان الذهب الذي

دمائه باخس اذا ما انحصت به النار في اصل الابار [illegible] وصار دما [illegible]
كامل حتى صار دخلا مصوغا اذا ما قوله وكان هو علة ثباتها على النار وكانت هي علة
صبغه [illegible] اعلم ان الجسد الثابت المغتذي بالغذاء الملائم ذكر ما احال الغذاء الى
جوهره استحال الغذاء من النقص الى الثبات ومن الاعوجاج الى الاستقامة ومن العلو الى
الانحطاط لان مادة الغذاء كانت [illegible] وحاسته تحالف [illegible]
[illegible] واكتسب المادة [illegible] وحسنا وكمالا [illegible]
[illegible] فهم واما قوله صار حارا ثابتا احمر سريع الذوب [illegible]
على الفضة صبغها ونورها و[illegible] الى جوهره وبلغها اكمل حالاتها [illegible] بقوله
وصار الاثنين الذين هما الغذاء والمغتذي الملائم وصبغهما [illegible] حارا ثابتا [illegible]
الاتحاد [illegible] الاثنين [illegible] حارا ثابتا واعلم ان اكسير الحجر حار يابس [illegible]
انما هو حار يابس بالنسبة الى الفضة والى اكسير البياض [illegible] الحرارة والبرودة
النار والعنصر [illegible] كل ما [illegible] من الاشياء القابلة للاحتراق [illegible]
مراد القوم بقولهم ان الاكسير حار يابس ان يصير [illegible] فاسدا [illegible] وانما اطلقوا عليه الحرارة
واليبس لا [illegible] لانه يفعل في الاجساد فعل النار [illegible] للاعراض [illegible]
[illegible] لان الاكسير انما يحرق الاوساخ التي هي الاعراض [illegible]
كما يخرج الادوية الحادة [illegible] الانسان بالاستفراغ [illegible] على الاكسير اليبس [illegible]
[illegible] وكل [illegible] يابس والثاني لانه [illegible] فعله كما [illegible]
[illegible] ونه فانه [illegible] شرح احواله [illegible]
في اثناء كتابنا هذا ان علم واما قوله [illegible] الحمرة اكمل الالوان واعلاها [illegible]
بالعنصر الاول الذي هو النار واطلق على الاكسير الحرارة واليبس [illegible] وعلم
ان الالوان البسيطة اربعة الحمرة والصفرة والبياض والسواد وما عدا هذه فهي الوان
مركبة مثل [illegible] والخضرة و[illegible] كل لون علة الوان [illegible]
[illegible] فان قال قائل لم نسبت [illegible] الاحمر للنار وانما هو [illegible]
[illegible] النار للصفرة والدم للحمرة كما هو مشهود [illegible] الهواء بسيط لا لون له
[illegible] لا يكون الا من النار مع ان الحمرة صفرة [illegible] فلما وصف الاكسير بالحرارة
واليبس [illegible] كان اللون الاحمر من [illegible] النار [illegible]
[illegible] في هذه المرتبة [illegible] وان كان
[illegible] انه حار يابس [illegible] الحمرة [illegible]
لونها [illegible] وقد صرح الشيخ [illegible] حارا ثابتا احمر [illegible] سريع الذوب فلم
في [illegible] اعتبر القوم الغالبية وهذه عادة القوم [illegible]

الحقايق واما قوله اذا القي على الفضة صبغها ونوّرها وتمّمها واحالها الى جوهره وبلغها الكمال لانها من بدين لك قبل الاكسير الفضة نهاية لو بعد ها غير الذهب الا اللون وخفّة الجسم بواسطة البرد وقلة النضج كما تقدم بيّنا كيفية البرودة منها كفضة الحوائج من الاكسير فيرتفع اليها النضج ويتم فيها النضج فيلزم حجمها وينصبغ لونها وتتحصل بقوة الاكسير الى جوهرها وتبلغ الى كمال حالاتها من الطور الذهبي الذي هو حرّ الطابخ المنضج عن الحقيقتها فافهم

قال الشيخ واما اكسير الفضة فجزء من اكسير الذهب عند بعض الحكماء قبل كمال النضج وتمام الكسر فيصير ابيض فاذا اردتما الاضافة الى اكسير الذهب فيلقى على النحاسين والرصاصين فيصيرها فضة

الشرح لا شك ان اكسير الفضة جزء من قبل تمام النضج قبل تمام الكسر وليس كما انما اكتفى بقوله في الحالتين ليبين الضمير على قبل ومعناه قبل كمال النضج وقبل تمام الكسر في الثاني واكتفى بالاول ليفهم ذلك من فهمه لان الكسر لو تمت في هذه الدرجة لبلغ الاكسير غاية الرتبة وهو طور الحمرة فافهم واما قوله فيصير ابيض فاذا اردتما الاضافة الى اكسير الذهب فيلقى على النحاسين والرصاصين فيصيرهما فضة فهذا كله بين ظاهر لا يحتاج الى تفسير

قال الشيخ واعلم ان الحيوان والنبات فيهما ثلث قوى قوة نامية وقوة غاذية وقوة مولدة فاما القوة الغاذية فهي قوة في مادة العمل تحيل الى شبه جوهر المغتذي بدلا لما يتحلل من اجزائه فتغذيه وقوة موجبة للزيادة في اجزائه على التناسب في الاقطار لا كيف اتفق حتى يبلغ الى غايته من النماء ووقت نمو نامية وقوة توجب اخذ الفضل من المادة ليكون مبدأ الشخص وهي مولدة وهي تخلق القوى من الاشياء

الشرح ان هذا الرجل قد اتى في هذا العلم بما لم يسبق اليه فانه قد فصّل في كتابه بحقيق التعليم وتعليل الحكم بالتوجيه وجه لا يمكن لمحصل على الفايدة المطلوبة من له ادنى ممارسة ويصيرة فانه لما اشتمل في بيانه الحصر الحيواني المقوم منها صبغة الاكسير فذكر المادة الغذائية بوجه فلسفي وذكر الجوهر المغتذي اخذ يبين بعد ذلك تعليل القوى على وجه التحقيق لا المجاز ليعلم المقصود من كل امر ويفهم من له ادنى بصيرة ثاقبة باذن الله والله يهدي من يشاء فيجاب الجوهر المغتذي لما جاز لها الوصف بانها مادة العمل لما يوجب تشبهها الجوهر المغتذي فان فيها قوة روحانية تحيل الغاذية والقوة الغاذية تختلف تاثيرها في النبات والحيوان فاما النبات فليس له مادة لهذه القوة سوى الماء ولطيف الارض والعلة لهذه القوة حرارة الشمس فانها تقبض الحرارة اللطيفة الموجودة في باطن الارض المتصلة باصل النبات السارية في عروقه فيجتذب بهذه القوة لطيف الارض مع الماء فيصير غذاء متصل بعوضها عما تحلل من اجزائه واما الحيوان فان القوة الغاذية موجودة فيه وكل ما يكون غذاء له من عمله والعلة لهذه القوة الحرارة الغريزية الموجودة في باطنه فانها تهيئ مادة الغذاء واحالتها القوة الغاذية الى جوهره بنسبة الاتساع بدلا عما يتحلل من اجزائه وهذه القوة اساس لجميع القوى الاتي ذكرها فاما القوة النامية فانها تنتج التلاقي

بعد القوة الغاذية فاخذ من الغذاء ما كان مشابها في اقطار الجسم وجميع اجزائه على التناسب الى ان يبلغ الجسم غايته التي له من الطول كما ذكر الشيخ واما القوة المولدة فتفصل الى قسمين احدهما مختص بالنبات والثانية بالحيوان فاما القوة المولدة في النبات فهي من سلطنة في اصوله ومحركة بمواد الطبيعة وبسائط الاركان الى ان يتولد منه مثله واما القوة المولدة في الحيوان فانها هي المعبر عنها بالشهوة فانها تخرك كلا من الذكر والانثى تحركه شوقا الى ان يلتقيا بالمماسة والالتزام والمباضعة في تلك الحالة تفعل القوة المولدة فعلها ابتداء الشهوة فتحيل من مادة الجسم فضلة يعبر عنها بالمني والنطفة والماء فيلتقي ماء الذكر وماء الانثى في قرار الرحم ويتم عليه من تاويل بعدا من الاطوار حتى يتم ذلك المثل فيكون اذا اراد الله شخص اخر فتبارك الله احسن الخالقين فالقوة المولدة تخلق الشخص الاشياء المتقدم ذكرهما وهما الغاذية والنامية

قال الشيخ والنبات يحتاج الى اربع الاولى الجاذبة فلا بد لها من قوة تجذب الغذاء والثانية الهاضمة بد لها من قوة تنضج الغذاء ليستعد لقبول تصويرها والثالثة الماسكة فلا بد لها من ان تمسك ريثما ينضج الهاضمة والرابعة الدافعة لما لم يحصل عن التشابه المغتذي

الشرح اعلم ان القوى الاصلية ثلث كما تعلم كما ان الابعاد ثلثة وكما ان المولدات ثلث واصلها كما قدمنا الغاذية والنامية تخدمها وهي عند النامية هما اصل والمولدة تخدمها وكانت القوة الغاذية اصل لهذه القوى الثلث وكان لها مدد متصل من قوى اربع احدها سمي الجاذبة لانها تجذب الغذاء الى كل الجسم كما تجذب المغناطيس الحديد وعليها الخواص المجلية للرطوبات فجارا والثانية الهاضمة وهي التي تنضج الغذاء بالحرارة الطابخة الى ان تاتي على ما في الغذاء من لطيف وكثيف فتحيله الى شيئين احدهما خالص الغذاء المناسب لما يتوجه للقوة الناميه والثاني الى ثقل وخبث مستخف على ظاهره واخراج ذلك وهو اما في الحيوان فالى قسمين القسم الاول خالص الدم المتحيل الى جوهر الذات والثاني يتحمل الى اربعة اقسام فمنه ما يتحيل الى الصفراء ومنه ما يتحيل الى السوداء ومنه ما يتحيل الى البلغم باسلاة بري والثالثة الماسكة وهي قوة رابطة للغذاء حافظة له ما دامت القوة الهاضمة تعالجه بطبخها فان ذاقه الهضم وانتهى النضج تخلف عن ذلك وتسلمت على ما يرد عليها من غذاء من مدد الغذاء التالي وهلم جرا ما دام الشخص حي الوجود فاذا وصل الى نعم الدافعة لما يصل لغاية المغتذي من عدم التشابه فان الغذاء ما هو مشابه المستحيلات المفعل فيتحيل اليه متعدد بمر القوى ومنه غير التشابه فتلك القوة الدافعة تقذفه وهو من النبات يتحيل الى القشور من خارج وفي الحيوان يخرج من مخارج الفضول الزايد فافهم

قال الشيخ واما

الى الغوص علاده ما وليس كل المعدن لانه ليس له قوة جاذبة وهو كلام ان لا يكون له قوة ما

ولذلك ليس له قوة دافعة لما اضج الشي من نوع غير المشابه لان الغذاء الكيموسي الى الحي

مكون بحسب سوسه النوعية فان خالط الكيموس غير المشابه في النبات والحيوان دفعته القوة

الدافعة لان من شان الدافعة دفع غير المشابه فلما لم يوجد في المعدن هذه القوة خلقت

اوساط التخاليف في الكتب فلا يتولد منه نوع مثله كالبذور والبيوض والنطف واصول الحيوان

النبات يتولد من كل نوع مثله بخلاف المعدن انما هو مكون بحسب الطبيعة ولا يمكن ان يتولد

من الحديد حديد ومن النحاس نحاس ومن الرصاص رصاص ولفقد هذه القوة الدافعة اختلفت

صور هذا النوع فمنه ما كان في اصله خبيثا بما يتولد صالحا ومنه ما كان في اصله غير خبيث

مخصصت دفعته لمخالطة الغير المشابه الواقع فيتغير لونه بالعرض الغير المشابه فيكون

سقيما ناقصا فاعلم **قال الشيخ** فلما كان المعدن كذلك ليس فيه قوة دافعة احتاج العلماء

الى معالجة المادة الغذائية ليزيلوا عنها غير المشابه المغتذي خشية ان يدخلوا بها

على النوع وليس فيه قوة دافعة تخالط المادة بما لم تحتمله المشاكلة بغير المشاكلة فيتولد النوع

مشوبا ولا يقع منه نفع فاحتاج الفلاسفة الى علاج هذه المادة وتنوع الاجزاء الغير

المشاكلة **الشرح** اعلم ان المراد بتعليل هذه القوة في النبات والحيوان والمعدن

ان تعلم المقصود الذي انت قاصده عما تجنبه وتكتمه وتحققه لانا اذا لم نبين لك الطريق

على وجه التحقيق حتى يظهر لك الدليل على حقيقة واحدة نقص مثال خطل مالعنا

طي بوالحكمة فان المقصود بوضع الكتب في هذا الفن انما هو ايصال العلم الى مستحقه من بني

الحكمة وذوي العقول السليمة والافكار المطبقة الذين هم اهل الصبر البشرية

وهم الذين لا يمنعون عما هو لهم بالاستحقاق بل لهم الكتب وضعت والهم نقلت

من السلف الخلف لطالب الحكمة الذي هو مختف عن علم الله من لم يهده ولم يدل

اليه مثل هذه النعمة التي هي مادة الحياة والورق الذي لا ينضج من عند الله ويهديهم

بالعلوم والامثال ويبين بالوصايا والحكم ويطلعهم على سر التكوين وخصوصيات

الوجود وسر المعنى المتعلق بالمعاد وراحة النفوس وعود الاجسام وبقائها الى

والخلود بحيث يتعين مبدا كل شي والى ما ذا يعود فهذه حال بني الحكمة فاما

غيرهم من الجهال ففقدوا وفهم كلام الحكماء في الضلال فانهم نظروا في الهم نص مالم

وصلوا من عقلهم من قوة يهابون الحق والباطل فظنوا انهم بكلام الحكماء يصلون

الى المقصود الاعظم بلا دليل هذا ممتنع وموجب لاتباع الغالب ودكوس الذهب نقص

في النفوس وعدم العلم كما قال صاحب الشذور ونعمس سره **قال الشيخ** ذا كنت من سر الحكيم جاهلا

فانت من علم الصناعة خاليا ٥ وهل عمل لم يسبق العلم قبله ٥ وان كان سهلا ممكنا

عن القوة الحيوان والنبات واثبت وجودها في المعدن وذكر الجوهر الذي يتركب منه الاكسير والله

الفاضل لكن لا بد له من غذاء مناسب كما هو سنة في تربية الكون المقصود ورأى ان مادة الغذاء موجودة

لكن اعلم ان الطبيعة فيها المشاكل وغير المشاكل فعلم ان الحكماء لما يحتاجوا الى ان يجعلوا شيئا من ذلك

احتاجوا الى معالجة المادة المذكورة ليزيلوا عنها غير المشابه الذي لا دواء له يفسد بعض الجوهر

الجوهر صافيا لا دغل فيه ولا يكون في تحصيل المادة الغذائية ويقطع عنها اصول الغير المغتذي

وهو مولود الفلاسفة بجوهرهم الجيوني القابل للاغتذاء والنمو فيمنوا بالغذاء الملكي

الموصوف بالطهارة ويقوى ويشتد فاذا انتهى الى رشد النظام حصل منه الغذاء الاكبر

وهو فيه كبريت الاعظم ولو كان الغذاء غير صالح بل الصالح غذى به يولد الحكمة بل

بهذا الغذاء جوهر المغتذي ولم يتولد الا شيء مشوش ناقص الخلق بواسطة اختلاط

المشابه بالشاكل بالغير المشابه ولا المشاكل لان القوة الدافعة مفقودة منه فيكون

ذلك علة لفساد المزاج وخروجه عن الاعتدال واذا فسد المزاج انتقض التركيب وبحكم

ذلك بطل النفع المطلوب الا ترى هذا المعنى في النبات والحيوان والانسان فان النبات

اذا لم تسق الماء الموافق واسقي الماء العفن الردي الطعم والريح فلا بد ان يفسد ذلك

النبات او يتحول عن طبيعته الى طبع ذلك الماء وانظر اختصاص بقاع الارض بانواع النبات

بحيث يختص كل نبات ببقاع تربة التي يتولد عنها وانظر الى الارض الملحية التي تسمى بالسبخ

كيف لا ينبت منها سوى الغاسول وامثاله ولا ينبت منها نبات يتصل بجروقها

في اعماقها الى الاجزاء الملحية الحادة بها وكل لو سقيت النبات والاشجار بالمياه

الحادة والسمية لاحترقت وجفت ولو سقيت النبات الذي في الارض الجيدة الماء العفن

لاستحال ما لحقه في الحال ولا يمكن ان يحيل ذلك النبات عن طبعه واعلم انك اذا اطعمت علة

الحيوان غذاء ما يناسبه فانك تنقص ذلك الحيوان بتناول ذلك الحيوان الغذاء وقد عابوا بذلك

الى انه قد والاختلال في تركيبه وانتقاص بنيته ولذلك لا يمكن ان يدخل الغذاء على الجي

الا بعد اتمام تصفيته وتهذيبه وتنقيته ليصلح ان يتولد منه مولود القوم واكسيرهم

الخروج نهم **قال الشيخ** فاحتاج الفلاسفة الى علاج هذه المادة الغذائية وتنويع الاجزاء الغير

الغير المشاكل الموجبة منها **الشرح** اعلم ان معاني كلامه دال على ان في المادة الغذائية

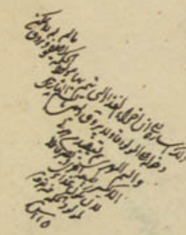
اجزاء غير مشاكلة للنوع وانه لا بد من ازالتها بالتدبير لتصير المادة المذكورة خالصة

من الشوائب وتصلح باستعدادها للقبول فقول المصنف ان عنا كلما للنوعية تم عادة

عمل القوم وصناعتهم وتنجح حكمتهم فانهم **قال الشيخ** وليس تم لهم ذلك دون حل هذه

المادة موطوبة بوضعه لخصوص لا يمكن حلها تلك الرطوبة الاصلية للنوع ولا عكس

وذلك بالنوع **الشرح** اعلم ان الشيخ قد انعم مذكوره ودل الحكم كله والعمل كله



فى كلمات يسيره مختصره ابينها الآن ليتفهم ان هذا الرجل من اعظم الحكما وذو خبره فانه لما انبت الصناعه عن
وموضوعها ذكر المجموع اصول العلوم الذاتيه المنطقيه وان الناقص منها يمكن ردها
الى الكمال بالاكسير وبين ماده الاكسير من اى شى يكون وبين ان فى الماده كما نقص
مشاكلا من من اخراجها وشرحنا اغراضه كل ذلك اشد مبين لنا كيف يمكن ان نخرج ما فيها
من الغش والقذى على منهج فلسفى وسبيل لم يجاسر احد على القطع به على هذا الوجه
فى الاتفاق والترتيب وان كان القوم ذكروه فهى اماكن متفرقة لم يشر اليها
الا العالم المحقق والحق ما ذكره انه لا يمكن اخراج عين المشاكل الا بالحل الطبيعى ولا يمكن
ان يكون هذا الحل المذكور الا برطوبه واتى باسم الرطوبه هنا منكرا فافهمه ومراده
بتنكيرها هنا التخصيص لان تعريفها بالالف واللام يدل على الاطلاق كالجنس بحذف
الالف واللام يكون كالفصل فلو فهم مما ذكره ان يكون حل هذه الماده برطوبه مخصوص
لا باى رطوبه اتفقت ولو ذكر الرطوبه بالالف واللام لكان لها وجه لتخصيصها من الكلمه
وهو انه لا يمكن الحكيم ان يدخل على ماده القوم بالغريب المفسد لكن الشيخ قد بين الجنس
بالتنكير لئلا يتوهم متوهم انه يحل باى رطوبه اتفقت لا طلاق اسم الرطوبه فافهم وقوله
بوزن مخصوص لا يمكن حلها بتلك الرطوبه الا بذلك الوزن ولا يمكن وضع الشيخ
يريد بالوزن هنا وجهين احدهما الوزن الكمى من الرطوبه المشار اليها والثانى
اليبوسه الموجوده فى الماده برطوبه تفصل عليها بالطبع والقوه ولا يشترط فى هذا زياده
الكم المفروض ولا نقصانه النسبه الى الضبط والتامل فاشكر الله الذى تفضل على هذا الشرح
وترحم علينا واوسع الفكر فيما ذكرناه لك برهان يشهد الله سبحانه واعلم ان الشيخ قد
فلما فرغ عن تخصيص الرطوبه فى قوله بتلك الرطوبه المخصوصه وقوله لا يمكن حلها تعين
الرطوبه الا بذلك الوزن يريد به ان الرطوبه اذا لم يكن ضابطا من الوجهين
المقدم ذكرهما فى الشرح لا يحصل بها الحل المطلوب فيما ذكره من غامض كيفيه ادخال
الرطوبه لان من لم يحسن التدبير فى ادخالها على الماده لم يتم له الحل المذكور لا الحل
المذكور لا يحصل الا بتعديل الطبايع والاوزان ومعرفه الخلط واجزاء الماده لا
القوه كلا على اى وجه اتفق فلا جل هذا قال الشيخ ولا يمكن وضعها الشيخ يريد بعمله
وصغر العمل مكروه وهو كيفيه الحل وافراد ما يكون وهو الوزن فان هذا تماما وضبطها
بروحانى على كمية فانه هو الاصل الذى يتفق عليه اول التدبير واعلم ان الشيخ
لم يذكره ولا اوما اليه بوجه ولا سبب وكل الجاهل امره الى الله يلهمه لمن شاء
الا هذا الحكيم فانه اوما اليه واشار ونحن نبينه على وجه قريب ونوضح لك

قم

قيس بيانا بما تم من هذا الكتاب انشاء الله **قال الشيخ** وهذه الهيولى واحده اعنى من شى واحد
وليست من اشياء متفرقه ولا متخالفه ولا مختلفه بل من نوع واحد لان الاشياء المتفرقة
المختلفه بالحقيقه اذا تركبت فرقتها النار **الشرح** اعلم ان الماده هى الجوهر الجسمى البسيط القابل
للتركيب واما الهيولى فهى جسم مركب من جوهرين يحل احدهما فى الاخر يسمى المحل الجسمى والحال
الصوره ولا يمكن ان يجرد الهيولى عن الصوره كما برهن فى العلم الطبيعى وليست الهيولى صوره
علة للصوره لانها لا تكون موجوده بالفعل قبل وجود الصوره من العلل الفاعليه موجوده
قبل والصوره ايضا ليست عله للهيولى لان الصوره لا يحصل وجودها الا مع الشكل او بالشكل
والشكل لا يحصل قبل الهيولى فلو كانت الصوره علة لوجود الهيولى لكانت متقدمه على الشكل
وهو محال فليست الهيولى غنية من كل الوجوه عن الصوره لانها لا تقوم بالفعل دون الصوره
والصوره ايضا ليست غنية عن الهيولى من كل الوجوه لانها لا توجد بدون الشكل فالهيولى
مفتقره الى الصوره فى بقائها والصوره مفتقره الى الهيولى فى تشكلها ومراد الشيخ بالهيولى هنا
انتقال الماده العنصريه رتبتها سببا للعله الفاعليه لان الماده البسيطه الاولى لا يطلق
عليها الهيولى هنا وانما تسمى قابله للتركيب لان المراد تحريكها الا ان يقبل الصوره التى يمكن
تحريكها الابدين فلا يسمى لشى هيولى وهذا التدبير هو العلم المكنون وله مثال من الخارج
وهو انه لا يمكن ان يوجد بسائط الزجاج من اول وهلة ويصنع منها ابنية شفافه لان
الزجاج موجود فيها بالقوه ثم انفعل فيها كما نسبك الرمل بالقلى ويذاب ويجرى يحصل حينئذ
الزجاج موجودا بالقوه والفعل ثم يصنع منه الاوانى المناسبه للاجساد المطلوب وبهذا
المعنى قال الشيخ اعنى من شى واحد كما يقال ان العسكر واحد والدرهم واحد وبين حقيقه
الوحده هنا بقوله وليس من اشياء متفرقة ولا متخالفة ولا مختلفه بل من نوع واحد فخرج
بان وحدتها نوعيه وقد بينا الا فى هذا الكتاب حقيقه الوحده النوعيه وسياتى البرهان
عليها فى اثنا الكتاب ويكفى قول الشيخ بل من نوع واحد وقوله لان الاشياء المتفرقه
المختلفه بالحقيقه اذا تركبت فرقتها النار كما اوصى الحكما بقولهم عليكم بالمؤتلف واياكم
والمختلف الذى لا يوافق بعضه بعضا وكما قال الفاضل ارسطاطاليس لا يمكن ان يكون اى
شى اتفق من اى شى اتفق ولا يستحيل اى شى اتفق الى اى شى اتفق بل بنسبة طبيعيه بين
المستحيل والمستحال اليه ومن هذا المعنى تبين غلط من ادعى البيض او الشعر او المراره وغير ذلك
من اجزاء الحيوان والنبات فانهم اذا فصلوا ما يدعونه من احجارهم فانها تنفصل
الى ماده لا تقف وادهان تحترق وكلس ملحى فاذا ركبها المتلبس واذا الشمع لم يقبل
الممازجه لان الماء البريء يجرى مجرى الماده والدهن يحترق ولا يمتزج بالارض ولو صالح
عليها بالحل والعقد ومضى عمره فى ذلك فانها لا تحمل النار الشديده بل ولا نار السراج فافهم

ان يكون من اخلاط شتى وعقاقير متباينة بالصورة قوله ولانها الغذا اعني بالخاصية للطبع لان المعدن ليس هو طبع النبات والنبات ليس هو طبع الحيوان وهذه الخاصية تكون بالجنس وقوله ولا مختلفة لان كل مختلف بالحقيقة عن كل انه ليعد الكسبة ولهذا المعنى قال الشيخ الاسماء المفردة المختلفة بالحقيقة اذا تركبت في منها النار لان النار تجمع المؤتلف وتفرق المختلف فافهم لان النار ميزان العمل اولا واخيرا قال الشيخ وهذه المادة لا يمكنها قابلية صلاح دون نقضها وتركيبها اخر يظهر منها هذه الخاصية الشرح اعلم ان الشيخ ذكر اولا المادة ثم ذكر الهيولى ثم ذكر المادة ايضا وقد عرفنا ان المقصود بالمادة ثم المقصود بالهيولى فانهم الجنس علينا المقصود فان في المادة قابلية الصلاح بالقوة لا بالفعل فانه لو كان فيها قابلية الصلاح بالفعل لما احتاجت التفصيل لاخراج الخالص منها وانما فصلت لتزول الجزء الفاسد منها المانع للمزاج ثم تطهر منها ومنها قابلية الصلاح اذا ركبت واجتمعت متشابهة من الحقيقة عن صنف قد بل محل فصارت شيئا واحدا من قوة الكفاية المطلوبة منه فانهم والى هذا المعنى اشار صاحب الشذور في قافيته الرائية شعر فشتان بين اثنين هذا مكوكب برده وهذا مركب اكثر وانهما عند الحكيم لواحد لانهما من واحد متباين فهذا الذي بدا ودوره بهذه له مركب لبس بعد وهذا كثر وبينهما ضدان عال وسافل لقاو منها من دون لبس بحاين ومن بينهما جسم كانه من اللطف فيما بينها عنها عجاجي فاعجب لها من اربع حال بعضها الى بعضها بسبب الغرائب وسفل كل ذلك اشاكما بابا هذا ما الابد من ذكره جملة وتفصيلا والنجح للمقصد ينبغي بالله قال الشيخ واعا الحتيح الى تفصيلها لعلة وهو ان الاكسير انما هو بدل تصحة الذهب فاحتاج الى الغذاء بسلطنة على هذا النوع لينمو ويتم فاخذ واما الاغذية فيها ما يمازج ذلك النوع في حال الطبيعة مما دخه صلاح لا فساد ولكن من جوهره الشرح اعلم ان الاشياء تنتج اشكالها وتخالف اضدادها فان هذه الصناعة مثل الفلاحة وحرث النعل بالنعل لان الفلاح يكرب الارض ويحرثها ويقلبها ويزبل منها الاشياء المانعة للزراعة ثم يبذر منها الحب ويسقيها ويتعاهدها الى ان يخرج النوع ويتم منه اضعاف الحب البذور وكذلك فعل الحكماء هذه الصناعة انهم يزرعون ذلك الذهب في ارضهم الطاهرة النقية ويسقونها بالماء الصالحة لها فيتم لهم زرعهم من الذهب اضعافا مضاعفة وانما الشيخ رحمه جعل الزراعة علة للتفصيل لان الزارع مفتقر الى الارض والماء والحب فالحب المزروع في هذه الصناعة مفتقر الى التفصيل انما هو محتاج الى الارض كان الفلاح لا يمكنه ان يبذر بذر الحب بالعفن ثم يرجع عنه ولا يمكنه ان يحصله الى اجزاء ثم يرد عليه بغير حاله فيفسد صورة النوعية النفيس في جوف الارض ويخرج من

من الحب اضعافها وهذه هيئاتها والحب ينبت في الارض ويغنى وينشق وينمو بالغذاء الكيموسي من الارض والماء الى ان يتم كون المتكون منها فلم يكن الحب من الاول مفصلا وكذلك الثوم المزروع لا يجب تفصيله وانما التفصيل لمادة الغذاء لانها تولدت في معدنها ناقصة عن تمامه وسبب نقصها عوارض الطبيعة كما عرض للاجساد الناقصة وقد علمت ان الموجب للنقص علتان احدهما خروج البقعة المتولد منها المعدن والاخرى علة الكون عدم القوة الدافعة لخلط الشابير وعدم التشابه لضعف النوع فتوسطا في حال التفصيل ليخرج الغر الشابير ويكون غذاء كيموسيا مستحيلا بالزراعة للنوع المذكور لا اساس له كما ان اصل النبات الماء والارض وكذا اصل المعدن البخار والدخان فاذا غذي زرع الثوم بهذا الماء المذكور ينبع وانما لان غذاءه منه وهو من علائه في الاصل واليه استحال الغذاء كما ان الجنين من جوهر الغذاء يكون في معدته وهذا الذي يذكره هو الشيخ بقوله فاخذ واما الاغذية ما يمازج ذلك النوع في حال الطبيعة مما دخه صلاح لا فساد لكن من جوهره وانما علة المزاج فهي الطهارة واللطافة وقوله في حال الطبيعة حال الطبيعة المقصود بها هنا فيحتمل احدهما ان يكون ممازجا في اصل التكوين الاول وهي القوة الاولى والثاني ان يكون ممازجا في حال التكوين الثاني وهي ابتدا الاثر وقوله مما دخه صلاح لا فساد يعني انه لما كان المعدن المزروع في اصل معدنه متكونا من مادة مما نقصه صلاح لا فساد الى ان تولد منها النوع كذلك يكون مادة الغذاء مما دخله في حال المزروع مما دخه صلاح لا فساد لان الغذاء من جوهره وجوهره من الغذاء وهذا معنى قول الشيخ لكن من جوهره ويريد الشيخ بقوله كله لكن المعروف عند الاسس ذلك ان لا يدخل الطالب اذ كلما امكن ان غاية ولا يصل الجوهر يكون غذاء كيموسيا يتولد منه الاكسير فانه يمكن ان يكون في بعض المولدات غذاء اذا دخل النوع مما دخه مما دخه صلاح لا فساد ولكن لا ينمو به النوع الى رتبة الاكسير فاسند ذلك الشيخ لكن من جوهره يريد ان الغذاء يكون من جوهر المغتذي لان المغتذي من جوهر الغذاء فافهم هذا فهذا مثال غريب في تدبيره على احجار النبات والحيوان لانه يمكننا ان نخرج من كل حجر النبات والحيوان ماء ودهنا ونوشادرا ونحلها حلا حكميا ونطهرها تطهيرا بالغا عجب انا اذا ادخلناها على النوع بحالة الطهر فيما ذكره صلاح لا فساد ولكن لا يتولد منه اكسير القوم المطلوب بل يمكن ان يلطف روحانية النوع بذلك ويتولد من ذلك اكسير انما لا شيء ينال الخلوص ويثبت بعض ما فيه من نوع الشاكلة ويحل بالتخليص لما فيه من الغريب فقد يكمل بذلك هذه الطرق وتفاصيلها الاسناد جابر بن حيان الصوفي قدس الله سره فانه قد استوعب جميع الاعمال المتعلقة بالمعدن

[illegible] فيما بين هذه [illegible] [illegible] الحكماء [illegible]

[illegible] انما [illegible]

[illegible] اما قوله انما توجد بجزيرة [illegible]

[illegible] وليس [illegible]

[illegible] واما قوله توجد [illegible] قوله انما تطلع [illegible]

[illegible] ارض المشرق [illegible] الشمس [illegible] ارض المغرب [illegible]

[illegible] ان هذه النجوم المذكورة [illegible] وانما تطلع [illegible] ارض المغرب [illegible]

[illegible] واصول الكهوف [illegible] البحور [illegible]

[illegible] النجوم [illegible]

[illegible]

[illegible]

قال الشيخ [illegible]

الشرح [illegible]

[illegible]

الشرح اعلم ان الشيخ [illegible]

[illegible]

قال الشيخ [illegible]

الشرح [illegible]

[illegible]

قال الشيخ [illegible] الشرح [illegible]

الضعف

قال الشيخ ومنهم مجرة بكلها حيوان بحري محرق مختلف [illegible] ونحوه المجرة [illegible]

[illegible] الشرح [illegible]

[illegible] قال الشيخ ومنهم [illegible]

[illegible] الشرح [illegible]

[illegible]

الرابع ٥ [illegible] قال [illegible]

[illegible] قال الشيخ [illegible]

[illegible]

[illegible]

قال الشيخ [illegible]

الشرح [illegible]

[illegible]

الباب الخامس [illegible] قال الشيخ [illegible]

[illegible]

الشرح [illegible]

[illegible]

[illegible]

الشرح

[illegible]

قال الشيخ

[illegible]

الشرح

[illegible]

[illegible]

[illegible] وصاحب تاج الملوك والامام [illegible] فضل [illegible]

[illegible]

اذا [illegible] الوراق [illegible]

[illegible]

الشرح [illegible]

[illegible]

لا قوله

السر كلام على التفصيل وهو ان الكتب المبسوطة الموضوعة للمبتدى وذكرها لكن كانا في مقام الشفاء لك ومنع اعلامه وكان في كتاب مع ما وجده
اليه والمكثر منها للكثير الوزن والقليل اكثر تحتمل منها واحد ما وكل نوع الوزن الكمي بالوضع والتفاصيل الي يكمل من الوزن منها القليل لا نوع
لا يوزن منها الكسر للانكل جسم تحت فاما يكون ما احد من يكون يوزن من القليل والمراد بالكثير والقليل لكثر القليل
المختار من الشيء يكون للكثير لكن لم يوجد القليل فيه بما او الكثر فقد ان فيها الكثر اكثر فيما قول وكذا القليل اشكل الكثير
اطلاق لفظ الكثير القليل والكثر للانه على الوزن من القدر وتشرح ذلك وذلك انه القول الشيخ بكل ستخد
الاوزان والوحدات ان قوله لوزن منها القليل واكثر بمع بذلك اجزاء الاخر منه بما فيقل منها ما هو كثر والقليل منها
للانقال لما تكليل الاجزاء للكثر منها واكثر منها قال انه كثر الاجزاء القليل منها المتقدم ذكره واما قوله من بالسواء
لعان اجزاء المركب او جمع منها القليل نسبته والكثر نسبته مع ذلك بالسواء غير زيادة ولا نقص لكان او الكثير والقليل اكثر من
حيث ما ترك من حالات بالسواء والمخلف نسبته والجهر وظاهر هذا الكلام تناقض وهو حق لا تناقض فيه حيث
انه يكون من مثلين او كثر ذلك ثم يكون بالسواء والعظيم دليل على الاخلاف في مستقبل ان ان الا الفرق في عدد ذلك
طاهر الفرق القليل وكثير القليل والكثير في كان غرض ومن الكثر بالسواء ثم الجدة بدل على انه ان كان غرض من يكون
بالسواء وخصوصه بالسواء ما ... ما احد ... بالسواء ... الخط المذكور ... وتوضيحه على
تمكن ... بالسواء ... الثالث ... بالسواء الذي ... الى ... السواء
على القليل والكثير ... ذلك ... على السواء ...
في الرتبة والكثر والكمال ... لفظ السواء على ... الكتاب منقضة الا افعال الاقوال ... قوله
ثم يكون بالسواء لان الطب ثم يكون بالسواء ولاختلف ... الكم ... الماسح ... بالسواء ... الحال
لعدم الاختلاف بين القليل والكثير ... القليل والكثير حصل ... بالسواء ...
يتميز ولا فرق لان القليل والكثير ... بالسواء وزوال العلم ...
لان القليل والكثير ... الاختلاف ... المزاجين فيكون بالسواء ... يكون بالسواء
صحيح للاستواء لان كل ... بالسواء ... مع الشيخ بالقليل
جزو ... الكثير ... بالكثير ... المذكورة ... من يتبع
الجزئين الكذين هما القليل والكثير ... لا يمكن ...
الوجوه الكمال ... الشيخ ...
لطرفي الرمز والظهر ... القليل والكثير ... بالسواء
يريد ... الموجودة في ... فيكون بالسواء ...
بالقليل النار والهواء والكثير الماء والتراب ... العنصر ... الحار والهواء
...
كبر المركب ... المزاج فيكون بالسواء ...
الرابع عشر يريد الشيخ بالقليل الجزء اليابس ... الكثر ... فيحمل اليابس الرطب ويخففه

باليا

باليابس يكون بالسواء فهم ... الشيخ لانه ام يكن من خلال رطبه واجزاء يابسه واحد في اكثر الاجزاء الوزن يكون بالسواء
الشيء ... لانه قد ... في الشرح لكلمة الشيخ بجميع المحتملات من التاويل الا انه ... وقد صدق الشيخ
البعض ... والتفصيل ... الشيخ الاجمال ... الظاهر ... التعيين ... الشيخ ... وكلاما
... في جميع ... للاحوط ذلك ... في هذا الكتاب ... الوجه ... الشيخ ...
... قوله انه ما ... اجزاء رطبة واجزاء يابسة ... ما سبق ... الوزن منها القليل والكثر
... اذا ... بالسواء ... اجزاء ...
... الرطبة واليابسة بالسواء ... قد ساوت ... الا القليل ...
بالسواء وان كان احدهما اكثر ... الوزن ... الشيخ ... الوزن ... بالوضع ... اجزاء
لقول ... الروضة مثل الكتان من واحد ... الثلثة ... الكلمة
الشرح اما قوله الوزن ... بالوضع ... اجزاء ... ما سبق من قوله القليل ... يوزن منها القليل
وكثر ... بالسواء او ... ما سبق ... اجزاء رطبة واجزاء يابسة واحد في اكثر ... القليل
ثم قال لان الوزن ... بالوضع ... اجزاء ... الوضع ... اجزاء ... بالبعض
... الوضع ... فافهم ... ذلك قال الشيخ احدها ...
في الروضة مثل الكتان ... واحد ... الاجزاء ... الوضع ...
الكتان وانه واحد وقد ذكرنا القليل الواحد فيما تقدم ... اجزاء ... النفس والروح
وان ... اجزاء ... الشيخ ...
والشاربة ... الاجزاء ... الواحد ... الكمال ...
... الشيخ ... الاجزاء ... المتقدم ذكرها ... الاركان
والطبايع ... الشيخ ... الشيخ ... اسماء
... التوام ... الشيخ ... الشرح ...
... القليل والكثير ... بالواحد ...
... الاجزاء ... الاسماء ... الواحد ...
وهو الواحد ... الكتان ... اجزاء ... رطبة ... يابسة
في رطبة ... الكتان ... الحس ... الطبيعي ... الخ
في ... الكتان ... الوجه ... الطبيعي ... الكتان
... التوام ... احدها
... المتقدم ذكرها ... الوجه ...
والا ... الطلق ... الكاس ... الجزو ... الثاني ... الاجزاء

ودليل [illegible] الإجماع [illegible]

[illegible]

بإجماع [illegible] قال الشيخ [illegible]

[illegible] الشرح [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال [illegible]

[illegible]

[illegible] الباب الثاني [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] الشرح [illegible]

[illegible]

[illegible] النوع الذي [illegible] تركيبهما [illegible]

[illegible] النوع [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible]

[illegible]

فليس يمكن تعريف [illegible]

اخذ [illegible] المجازية [illegible]

منه دون [illegible]

[illegible] قوت [illegible]

[illegible]

السلم [illegible]

[illegible]

الذي [illegible] الحيوان [illegible]

[illegible]

[illegible]

ما كمثل [illegible] الاعظم [illegible]

الفاضل الذي لم يصل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لان الصورة الاولية [illegible] الطول والاكلال الاول حتى [illegible] الجزء في [illegible] الذنوب والفصول
بالخطوط المعروف [illegible] كما [illegible] والفصل [illegible] وان كان [illegible]
دفعات كثيرة فاذا [illegible] وقد زاد في الايضاح ذلك [illegible]
[illegible] وحقق للايضاح بقوله [illegible]
لما كمل الترطيب [illegible]
[illegible]
[illegible] خالد بن [illegible] اول هذا العلم [illegible]
[illegible] حتى يعود الطفل [illegible] حتى ترى [illegible]
فذكر مفتاح [illegible]
فقط [illegible] الاكلال [illegible] التزويج [illegible]
[illegible] العمل المكتوم [illegible]
[illegible]
[illegible] واقول ان [illegible]
[illegible]
[illegible] الزيبق المحلول [illegible] والطلق المحلول [illegible]
الفضة [illegible] التدبير الاول [illegible]
[illegible]
النفس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] مفتاح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
كل واحد منهما [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحكمة [illegible]
[illegible]
[illegible] الاول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العمل المكتوم [illegible]
[illegible]
[illegible] الاكسير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العمل الاول المكتوم [illegible]
[illegible]

الاول المكتوم لمن ارفقها بجواب غير ذلك كما ينبه لعمل الاول وهو مكتوم لم يتفوهوا والاولى علمه جملة [illegible]

لمن كلامهم في العمل الاول يساوي العمل الثاني ايضا فكلامهم عليه غير مخصوص من قولنا صحيح انهم لم يفردوا العمل

الاول [illegible] العمل الثانية ايضا فكلامهم عليه غير مخصوص من قولنا صحيح انهم لم [illegible]

لمن هذا يعني الاول المكتوم محذوف السند [illegible]

[illegible]

[illegible] والأولياء [illegible] فافهم [illegible]

الوجوه فقد [illegible] التي ذكرناها [illegible]

[illegible] الكلمة [illegible] المكتوم [illegible]

[illegible]

[illegible] وأما [illegible]

[illegible] القرآن [illegible]

[illegible]

الباب الثالث

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بما عداه معها حب تصعد و احفظ معها حب تحفظ و بها الركن [illegible] بعد التدبير [illegible] فيهم ملك الشيء فان كان [illegible]

بما الركن الذي [illegible] النار [illegible] كما قلنا بالاول [illegible]

[illegible]

كل شيء عن [illegible] ولا رجع [illegible] ما كنا فيه من الشرح فنقول [illegible] القوم [illegible]

[illegible]

[illegible]

الباب الرابع

[illegible]

النوع

[illegible]

القوم يرجع [illegible] اذا رجع الى [illegible] فانه ليس [illegible] الله [illegible]

البرودة [illegible]

[illegible] الفضل [illegible]

[illegible] القوم فانه [illegible]

[illegible]

[illegible] الارض [illegible] الارض [illegible]

[illegible]

[illegible]

في الاول [illegible]

[illegible] قال الشيخ [illegible]

[illegible]

[illegible]

وهو المراد الذي [illegible] فان كلام القوم واختلف [illegible] فعلم [illegible]

[illegible]

[illegible] قال الشيخ [illegible]

[illegible] الشرعية [illegible]

[illegible]

الحجة ترشدك اليه ... قال الشيخ ... كان تقطر ... الى الغزالي ...

... عند ذلك ... الشرح ... الشيخ ...

ايضاح للدليل ... خارج ... العالم ...

[illegible]

[illegible]

الحكمى رحمه الله والاول بالشيخ [illegible]

[illegible]

[illegible] وخدعت [illegible] لجمل البحث [illegible] ان الكلام [illegible]

[illegible] من اعلم [illegible] صاحب الشذور [illegible] الجواب [illegible]

[illegible] انفصال [illegible] الكوكب [illegible]

[illegible] اذا [illegible] الاستعارة [illegible]

[illegible] البدل [illegible] ان قال [illegible]

[illegible]

[illegible]

لم [illegible] الشيخ [illegible] صاحب الشذور [illegible]

[illegible] الصواب [illegible]

[illegible] الكتاب [illegible]

[illegible] الفعل [illegible]

[illegible]

في هذا الباب تحليل الفضل الثاني وهو بحث التجلي ونقض تركيب [illegible]

واو ما دا [illegible] لا يمكن للاعتقاد [illegible] التعلق [illegible]

الذي يشمل [illegible]

يشمل [illegible] العقد [illegible]

[illegible]

منها كان خالع ويقبل سعد الطبع كيوان عنهما بعد ان الحسن نعم منازع وهم من القران [illegible]

ولونه الواو واذا ابلغ درجات سعوده [illegible] السعادة [illegible]

سيره ووصل او [illegible] الصلاح والنجاح كما انه اذا الحسن [illegible]

معلومة [illegible] الاحكام اذا كان في شرفه او نظرت اليه السعود [illegible] درجات السعد [illegible]

اصحاب الاحكام النحوس [illegible] السعادة [illegible]

دخل زحل بيت السعادة [illegible] والنهار [illegible] ويقبل سعد الطبع كيوان عنهما بعد ان الحسن [illegible]

منازع ولم كان [illegible] الحسن والزوج [illegible]

بقوله اذا نظر الشمس [illegible] لبعض الهلال [illegible] البدر التمام مقابلا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الميزان

[illegible] البياض [illegible]

[illegible] المزاج [illegible]

[illegible] علم القرآن [illegible]

[illegible]

البرق [illegible]

[illegible] البياض [illegible]

[illegible] الباب [illegible]

[illegible]

النقطا لكنه [illegible] الكتاب [illegible]

[illegible] الصفوة [illegible] العلم والاسم [illegible]

[illegible] الكف [illegible] السدس [illegible] الالف [illegible]

[illegible] الرابع [illegible]

[illegible] الرابعة [illegible]

هذه الدرجة [illegible] الصفوة [illegible]

[illegible]

[illegible]

من الجميع لم يحقق بما اثر اليه في رد غيره غشاء زخرف وشبها ومن عدول [illegible] قران [illegible]
[illegible] قول الفاضل كمال الدين [illegible]
وقد [illegible] وقد ذكر [illegible]
[illegible]

[illegible]



بسم الله الرحمن الرحیم و به نستعین

الحمد لله الذی انزل الکتاب مشتملا علی غرائب الحروف ... [illegible]

[illegible]

امثال این معانی حقایق از حروف و اطلاع یافتن بر اسرار و مکنونات ... مخصوص ائمه اهل البیت علیهم الصلوة
والسلام ... فصل سیوم
در استخراج حقایق و استنباط حوادث از کتب جفر مذکوره که امام جعفر ... از کتاب جفر و جامع صور حوادث ...

[illegible]

فصل چهارم

[illegible]

فصل پنجم

[illegible]

فصل ششم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... در شرح ... شیخ صدرالدین ... ارواح حروف ... [illegible]

... کشف ... [illegible]

... و حقایق حروف ... [illegible]

... خواص حروف ... علم حروف ... [illegible]

فصل هفتم در ذکر ارواح و طبایع حروف ... [illegible]

... ارواح حروف ... اعداد ... [illegible]

فصل هشتم ... [illegible]

[illegible]

[illegible] که علامه [illegible] شعر [illegible] خواهد بود [illegible]

[illegible] اسماء [illegible] بعرش [illegible] پس [illegible]

[illegible] عقار [illegible] ترکیب [illegible]

[illegible] پس هر گاه که ترکیب کلام [illegible] وضع لغت [illegible]

[illegible] متفرع [illegible] جمیع لغات [illegible]

[illegible] فصل دهم در بیان [illegible]

[illegible]

[illegible] فصل [illegible]

[illegible]





کتابخانه مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
تأسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی

احتیاج ... [illegible] ... از خواص و عوام ... [illegible]

... [illegible] ... **فصل دویم** در بیان تلاوت ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ... **فصل سیم** در حفظ ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ... **فصل چهارم** ... [illegible]

... [illegible] ... **فصل پنجم** ... [illegible]

... [illegible] ... **فصل ششم** ... [illegible]

... [illegible] ... **فصل هفتم** ... [illegible]

... [illegible] ... **فصل هشتم** ... [illegible]

... [illegible] ...

اسامی قلمهای مشهوره

[illegible] تفرع [illegible] المفتدین [illegible] متأخر [illegible]

[illegible] فصل یازدهم [illegible]

[illegible]

قلم [illegible]

[illegible]

فصل دوم [illegible]

[illegible]

معلوم است که ... باید ... [illegible]

[illegible]

فصل ششم در ظروف ... [illegible]

[illegible]

فصل هفتم ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] کوکب [illegible]

[illegible] فصل پنجم در تاثیر [illegible]

[illegible]

نعایم دکاکین عظیم کنند [illegible]

[illegible]

[illegible] کافی کبیر [illegible] کفیل [illegible]

[illegible] صاحب [illegible] ماجد مالک الملک مانع مبین مجید

مالک ملک ملیک [illegible] منان مهیمن [illegible]

[illegible] اول [illegible]

متعالی متکبر متین مجیب محصی [illegible] مصور معز معطی معید مغنی مفضل مقسط مقیت

منتقم منزل مثنی موحی مومن مهلل [illegible] ناصر نافع نصیر [illegible]

[illegible] سلام سمیع سبیل [illegible]

[illegible] عالی علی [illegible] عظیم عفو علام علی علیم [illegible]

فاتح فارق فاضل [illegible] فتاح [illegible] فعال [illegible] صادق صانع [illegible]

[illegible] قابض قابل [illegible] قادر قاهر قائل قائم [illegible]

[illegible]

[illegible] رافع [illegible] رحیم [illegible]

[illegible] شافی [illegible] شکور [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال الله [illegible] الذین امنوا بالقول الثابت [illegible]

[illegible] خالق [illegible] ذو الانتقام ذو البطش ذو الجلال

والاکرام ذو الطول ذو العرش ذو الفضل ذو القوة المتین ذو المعارج [illegible]

[illegible] غیاث [illegible]

معنی غیاث المستغیثین [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الم الله لا اله الا هو الحی القیوم [illegible]

[illegible] بدیع السموات والارض [illegible]

[illegible]

[illegible] ناصر باسط باطن باعث باقی بالغ

[illegible] بصیر [illegible] جامع جاعل جبار جمیل جلیل جواد [illegible]

[illegible] هو [illegible]

هادی است [illegible]

واحد واجد وارث واسع واقی والی [illegible] وکیل ولی وهاب [illegible]

[illegible]

[illegible] حسیب حفیظ حق حکم حکیم حلیم حمید حنان حی [illegible]

حنان [illegible]

[illegible] طاهر [illegible] طالب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

کافی کبیر [illegible] کفیل [illegible] لطیف [illegible] ماجد

مالک الملک مانع مبین مجید [illegible] منان مهیمن [illegible]

[illegible]

[illegible] متعال متکبر متین مجیب محصی محیی [illegible] مصور معطی [illegible]

معز معید مغنی [illegible] مقسط مقیت منتقم منزل مثنی موحی مومن مهلل [illegible]

[illegible] ناصر نافع نصیر [illegible] سلام سمیع [illegible]

[illegible] عالی [illegible] عظیم علام علی عالم

[illegible] الفتاح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] کان من المقربین فروح وریحان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اللهم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الطاهر [illegible]

[illegible]

[illegible] فصل [illegible]

[illegible]

ناری	بادی	آبی	خاکی
ا	ب	ج	د
ه	و	ز	ح
ط	ی	ک	ل
م	ن	س	ع
ف	ص	ق	ر
ش	ت	ث	خ
ذ	ض	ظ	غ

جدول طبایع حروف ابجد

ناری	بادی	آبی	رطبه مائی
ا	ب	ت	ث
ج	ح	خ	د
ذ	ر	ز	س
ش	ص	ض	ط
ظ	ع	غ	ف
ق	ک	ل	م
ن	و	ه	ی

جدول طبایع حروف هجی

اما حروف [illegible]

ا ب ج د ه و ز ح ط ی ک ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ک ل م ن و ه ی

جدول [illegible]

[illegible]							
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

جدول [illegible]

[illegible]								
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

فصل دوازدهم در [illegible] طبایع مرکبه حروف [illegible] اول قول شیخ شرف الدین [illegible] دوم قول شیخ محی الدین ابن العربی

اما قول شیخ [illegible] حروف [illegible]

[illegible]

باب اول [illegible]

[illegible] فصل دوم [illegible] فصل سیم [illegible] فصل چهارم [illegible] فصل پنجم [illegible] فصل ششم [illegible] فصل هفتم [illegible] فصل هشتم [illegible] فصل نهم [illegible] فصل دهم [illegible]

[illegible]

ص ش

تا فصل دهم در خواص [illegible]

[illegible]

وان الفات [illegible] وان نکات [illegible] عند بعض اعلام [illegible]
[illegible] اعتبار کنند [illegible] الف [illegible]
[illegible] الف [illegible] مجموع چهارده [illegible]
خواص عجیب [illegible] اگر کسی [illegible]
[illegible] حروف اول [illegible]
این حروف [illegible] حروف اول [illegible]
ما حروف [illegible]
[illegible] استخراج مجموع حروف [illegible]
[illegible]
[illegible]
واگر مال [illegible] حروف [illegible]
[illegible]
[illegible] اعمال [illegible]
[illegible] استخراج داده ترکیب [illegible]
محفوظ کنند و در اعمال عداوت [illegible]
[illegible] فصل ع در [illegible] حروف [illegible]
[illegible]
[illegible] در فصل اول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فصل [illegible] در خواص حروف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

و در [illegible] فصل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فصل [illegible] در خواص حروف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فصل دهم در خواص حرف جیم [illegible] که در اسم اعظم واقع [illegible]

[illegible]

فصل یازدهم در خواص حرف [illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

فصل اول [illegible] فصل دوم در خواص حرف [illegible] فصل سوم [illegible] فصل چهارم [illegible] فصل پنجم [illegible] فصل ششم [illegible] فصل هفتم [illegible] فصل هشتم [illegible] فصل نهم [illegible]

[illegible]

[illegible]

د	يد	يه	ا
ط	ز	و	ب
ه	يا	ي	ح
يو	ب	ج	يج

۴	۱۴	۱۵	۱
۹	۷	۶	۲
۵	۱۱	۱۰	۸
۱۶	۲	۳	۱۳

[illegible]

[illegible]

که الکواکب ... [illegible]

[illegible]

در خواص حرف صاد

... فصل ... در خواص حرف ضاد ... [illegible]

[illegible]

در خواص حرف ضاد

[illegible]

در خواص حرف طا

[illegible]

در خواص حرف ظا

[illegible]

... فصل اول در خواص حرف ... [illegible]

در خواص

در خواص حرف کاف

فصل بیست و پنجم در خواص حرف کاف فصل بیست و ششم در خواص حرف لام فصل بیست و هفتم در خواص حرف میم فصل بیست و هشتم در خواص حرف نون فصل بیست و نهم در خواص حرف واو فصل سی‌ام در خواص حرف ها فصل سی و یکم در خواص حرف یا فصل اول در خواص حرف عین ... [illegible]

در خواص حرف میم فصل ...

در خواص حرف ...

[illegible]

در خواص حرف قاف

[illegible]

در خواص حرف کاف

[illegible]

در خواص حرف قاف

فصل چهاردهم در خواص حرف قاف بدانکه این حرف از عالم ... [illegible]

[illegible]

در خواص حرف کاف

فصل پانزدهم در خواص حرف کاف ... [illegible]

[illegible]

فصل ... در خواص حرف ... [illegible]

[illegible]

فصل ... [illegible]

[illegible]

فصل ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل ... در خواص حرف نون ... [illegible]

[illegible]

فصل ... [illegible]

[illegible]

ح	ا	و	ح	ه	و
ه	ح	ح	و	و	ا
و	و	ا	ه	ح	ح
و	ه	ح	و	ا	ح
ه	ه	ح	ا	و	و
اه	و	و	ح	ح	ه

در خواص حروف ها

[illegible]

او ابن سوره [illegible] نقش کند [illegible] دار [illegible] الاعظم [illegible]
دارد [illegible] اول [illegible]
[illegible] وقت [illegible]
مقطعه [illegible]
[illegible]
[illegible] اول [illegible]
[illegible] فصل دوم در [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ح [illegible] هو الله الذي لا اله الا
هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم [illegible]
[illegible] يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم
ولا شفيع يطاع [illegible]
[illegible]
ق ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق [illegible]
[illegible]
[illegible] فصل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لا اله الا هو [illegible] العرش العظيم [illegible]
[illegible]
[illegible] السموات [illegible] الارض [illegible] السميع العليم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ن والقلم وما يسطرون [illegible]

ام

المص [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فصل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فصل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

ا	ل	م	ص
ل ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	لله	[illegible]	ل م

ا	ل	م	ص
م	ص	ا	ل
ص	م	ل	ا
ل	ا	ص	م

فصل پنجم در خواص الم که اول سوره [illegible]

[illegible]

[illegible]

علومات و رعایت ... و صور الواح این است

لوح هندی و هو هذا

٩٥	٧٥	١٥	٥	٢٥
١٠	٥	٣٠	٩٥	٧٥
٣٠	٩٠	٧٠	١٠	٥
٧٠	١٠	٥	٣٠	٩٠
٥	٣٠	٩٠	٧٠	١٠

لوح عربی

ص	٤	ی	ه	ک
ی	ه	ک	ص	٤
ک	ص	٤	ی	ه
٤	ی	ه	ک	ص
ه	ک	ص	٤	ی

لوح طبیعی

//	ف	ه	٤	٤
ه	ح	٤	//	و
٤	//	ف	٩	٨
ف	ه	٨	٤	//
ه	٤	//	ف	ه

فصل یازدهم در خواص حروف ط ص ج ب ...

[illegible]

[illegible]

[illegible] حروف [illegible] با عدد جمل [illegible]

[illegible] حروف [illegible]

[illegible] مفردات و چون بجمال و ترکیبات عمل کنند [illegible]

[illegible] حروف [illegible]

[illegible]

[illegible] فصل [illegible]

[illegible]

[illegible] فصل [illegible]

[illegible]

فصل پنجم در خواص حروف

فصل هشتم در خواص حروف

و نقش نون و میم … [illegible]



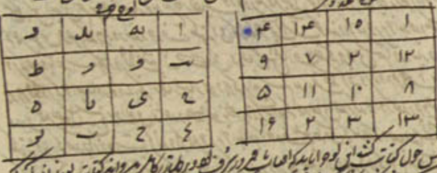
[illegible]

و قلع قمعها فصل نهم در دفع خوف و مرض و حصول [illegible] در کتب فصل ششم [illegible] فصل هفتم
در توسیع رزق و [illegible] فصل هشتم در دفع [illegible] فصل نهم در تبدیل اخلاق [illegible]
اوصاف [illegible] فصل دهم [illegible] فصل یازدهم در تحصیل علوم و تکمیل
فنون فصل دوازدهم در اطلاع [illegible] علوم [illegible] شیطان [illegible]
[illegible] فصل اول در تحصیل [illegible] الجلیل در شرح اسماء الله [illegible] المحققین [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]



لوح [illegible]

ا	يه	يد	د
يب	و	ز	ط
ح	ي	يا	ه
يج	ج	ب	يو

[illegible] عددی

١	١٥	١٤	٤
١٢	٣	٧	٩
٨	١٠	١١	٥
١٣	٣	٢	١٦

[illegible]

ی ۱۰	ن ۵۰	غ ۱۰۰۰	ب ۲
۱۰۱	۳۹	۴۹	۱۱
۵۲	۱۲	۳۸	۹۹۸
۹۹۹	۳۷	۱۳	۵۱

[illegible]

الواسع [illegible]

[illegible] **فصل هشتم** [illegible]

[illegible] **الشكور** [illegible]

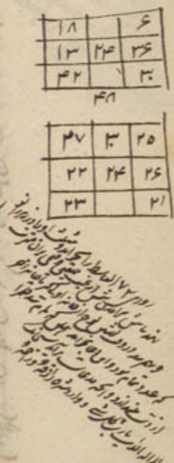
[illegible] **الحافظ** [illegible]

[illegible] **المجيد** [illegible]

[illegible]

[illegible] **الودود** [illegible]

[illegible]



[illegible] **الباسط** [illegible]

[illegible] **الرزاق** [illegible]

[illegible] **الغني** [illegible]

[illegible]

[illegible]

او زنده شود و اگر بعدد جمل گوید [illegible] یا بعدد مفصل که مفصل جمل [illegible] یا العفو [illegible] هر که هر روز [illegible]

[illegible] بعدد جمل [illegible] بعدد مفصل این اسم [illegible]

و روشنی [illegible] یا فتاح [illegible] هر که بعدد [illegible]

[illegible]

[illegible] یا القوی [illegible] هر که بعدد [illegible]

بار بعدد مفصل می خواند [illegible] یا مالک الملک

هر که این اسم را [illegible] بعدد مفصل [illegible]

[illegible]

[illegible] قل اللهم مالک الملک [illegible]

[illegible] فصل یازدهم در [illegible]

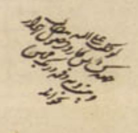
[illegible]

[illegible] فصل [illegible]

[illegible]

از انجا

و سوم فصل دوم در حصول حاجات [illegible] فصل سیم [illegible] فصل [illegible]
فصل پنجم [illegible] فصل ششم [illegible] فصل هفتم
در تکمیل [illegible] فصل هشتم در حصول [illegible]
[illegible] فصل نهم در تکمیل علوم [illegible] فصل دهم [illegible]
در عالم [illegible] فصل یازدهم [illegible] حکمت [illegible] فصل
دوازدهم در تکمیل [illegible] فصل اول [illegible]
[illegible] الأول والآخر [illegible]
[illegible]
[illegible] الوهاب الرزاق [illegible]
[illegible]
[illegible] یا مقلب القلوب والابصار [illegible]
[illegible] الکافی الکفیل [illegible]
[illegible] السمیع البصیر [illegible]
الرحمن الرحیم [illegible]
[illegible]





[illegible] النور الهادی [illegible]
[illegible] القائم [illegible] القدوس [illegible]
[illegible] العزیز ذو الطول [illegible]
[illegible] الکبیر المتعال [illegible]
[illegible] الملک القدوس [illegible]
[illegible] الملک [illegible]
[illegible]

[illegible] المهیمن المقیت [illegible]

[illegible] العلی العظیم [illegible]

[illegible] فصل [illegible]

[illegible] الاحد الصمد [illegible]

[illegible]

القیوم [illegible]

[illegible]

القیوم

مهح	ی ۱۰	ق	ی ۱۰	و ۶	بجم
و ۶	ی ۱۰	مهح	بجم	ق ۱۰۰	ی ۱۰
ق ۱۰۰	بجم	ے ۱۰	و ۶	ح ۸	ے ۱۰
بجم	و ۶	ے ۱۰	ق ۱۰۰	ے ۱۰	ح ۸
ے ۱۰	ے ۸	و ۶	ے ۱۰	بجم	ق ۱۰۰
ے ۱۰	ق ۱۰۰	بجم	ح ۸	ے ۱۰	و ۶

باب سیوم در خواص اسماء

نقل کرده‌اند [illegible] بسم الله الرحمن الرحیم [illegible]

[illegible]

فصل دوم [illegible]

[illegible]

فصل سیم [illegible]

[illegible]

فصل چهارم [illegible]

[illegible]

فصل پنجم [illegible]

[illegible]

فصل ششم [illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل هفتم [illegible]

[illegible]

فصل هشتم [illegible]

[illegible]

فصل نهم [illegible]

[illegible]

فصل دهم [illegible]

[illegible]

[illegible] ... فصل یازدهم [illegible] ... الهادی المجیب المبین [illegible] ...

[illegible] ...

فصل دوازدهم در کشف امور [illegible] ... القوی الباسط الظاهر [illegible] ...

[illegible] ... المبین [illegible] ...

باب چهارم در خواص اسمای [illegible] ...

فصل اول در حفظ [illegible] ... فصل دوم در [illegible] ... فصل سیم در تسهیل امور [illegible] ... فصل چهارم [illegible] ... فصل پنجم در طلب [illegible] ... فصل ششم در حصول [illegible] ...

هفتم

هفتم در اطلاع بر اسرار غیبیه [illegible] ... فصل هشتم در فتح [illegible] ... فصل نهم [illegible] ... فصل دهم [illegible] ... فصل یازدهم در تحصیل علوم [illegible] ... فصل دوازدهم در [illegible] ... فصل اول در حفظ [illegible] ... الداعی الدائم الدلیل الدیان [illegible] ...

[illegible] ... الکافی الغنی الفتاح الرزاق [illegible] ...

[illegible] ... العلیم الحلیم العلی العظیم [illegible] ...

[illegible] ... فصل دوم [illegible] ... الودود اللطیف الواسع [illegible] ... اللطیف [illegible] ...

[illegible] ... الحکم القدوس الخالق الفعال [illegible] ...

[illegible] ... القادر القوی العلیم [illegible] ...

واگر [illegible] ... [illegible]

[illegible]

علام الغيوب [illegible]

[illegible]

الجميل [illegible] الجامع [illegible]

[illegible]

الملك العلى العظيم الغنى المتعالى [illegible] المهيمن الكبير [illegible]

[illegible]

الرؤف العفو المنان الكريم [illegible]

[illegible]

الفاتح

الفاتح المجيب [illegible] الوفى الولى [illegible] المؤمن البر [illegible]

[illegible]

الخالق البارئ المصور [illegible]

[illegible]

[illegible] الباعث الباقى الباطن [illegible]

[illegible]

الحكيم الحليم الحميد الحنان الحى [illegible]

[illegible]

علام الغيوب المتكلم الحكم الحافظ [illegible] الهادى [illegible]

[illegible]

[illegible] فصل هشتم [illegible]

ذو القوة المتين المقتدر الجبار المتکبر [illegible] القاهر [illegible]

[illegible]

المانع الحفيظ الکامل المتين المعز المجيد القادر الواسع [illegible] السريع

[illegible]

الودود الحليم [illegible] الوهاب الباسط الحی [illegible] الفتاح العليم العدل [illegible]

[illegible]

الواقی

الوافی الولی الوتر الودود الواقی الوکيل الولی الوهاب [illegible]

[illegible]

[illegible] فصل دهم در [illegible]

الباعث الوارث الباقی البر الاول الاخر الظاهر الباطن القدوس لم يلد ولم

يولد ولم يکن له کفوا احد [illegible]

[illegible]

[illegible] فصل يازدهم در [illegible]

[illegible] العدل العزيز الحکيم [illegible] العلی العظيم [illegible]

المانع [illegible] المعطی [illegible] النافع [illegible]

[illegible]

مالک الملک السلام ... المکرم ... العلیم ... الحلیم العالم العلام ... الواسع الودود ... الرحیم
المرسل ... الحاکم العادل الحکم العدل ... الطهور المطهر ... السلطان ... الاکرم المحمود ... باب تحیم
در بیان اسم اعظم و ... در ... [illegible]
نقل بعضی ... فصل اول در ... اسم اعظم و تعیین ... فصل دوم
در ذکر بعضی از اسماء و کلمات ... اسم اعظم ... فصل سیم در ...
اسم اعظم ... فصل چهارم ... [illegible]
... فصل پنجم ... اسم اعظم ... فصل ششم
در دعوات ... اسم اعظم ... فصل هفتم ... در دعوات ...
که جامع اسم اعظم است ... فصل هشتم ...
... اسم اعظم ... فصل نهم ...
... اسم اعظم ... فصل دهم ...
... [illegible]

[illegible]

... [illegible]

و صورت ... این است ... اعظم

حی	وهاب	ولی	جواد
جواد	ولی	وهاب	حی
وهاب	حی	جواد	ولی
ولی	جواد	حی	وهاب

حی	واحد	وهاب	ولی
ولی	وهاب	واحد	حی
واحد	حی	ولی	وهاب
وهاب	ولی	حی	واحد

فصل دوم ... در ذکر بعضی اسماء و کلمات که ... اسم اعظم ...
صاحب ... بعضی ... که اسم اعظم الوهاب است ...
... سبحانه الرحمن ... فصل ... اول ...
... اسم السمیع است ... فصل ... اول ...
روایت ... که اسم اعظم الظاهر است ... فصل ...
که اسم الغفور است ... اسم القریب ...
... [illegible]

تعبیر است و [illegible] فضل [illegible] که هر که گوید اللهم [illegible] خواند [illegible]
فضیلت است که [illegible] اسم اعظم [illegible] خوانده و بعضی [illegible] که اسم اعظم [illegible]
نقل [illegible] که رب [illegible] اسم اعظم است [illegible] که [illegible] مطلوب [illegible] الطلاق [illegible]
رب را [illegible] مطلوب [illegible] که [illegible] الرحیم [illegible]
[illegible] الکلام [illegible] اسم اعظم است [illegible]
[illegible] اسم [illegible] اعظم [illegible]
[illegible] فصل [illegible] این اسم [illegible]
اسماء [illegible] اسم [illegible]
[illegible]
[illegible] اسم اعظم [illegible]

ابراهیم [illegible]

[illegible] اسم اعظم [illegible]

اورده

او [illegible] این قول است [illegible] کلمه [illegible]
[illegible] قول دلیل [illegible] اسم اعظم [illegible]
[illegible] که اسم اعظم ذو الجلال والاکرام است [illegible]
[illegible] ذو الجلال والاکرام [illegible] العلوم [illegible]
[illegible] ذو الجلال والاکرام [illegible] این کلمه [illegible]
[illegible] این کلمه [illegible] جمیع اسماء [illegible]
اسماء [illegible] الاکرام [illegible] صفات [illegible] فصل [illegible]
[illegible]
[illegible] اسم اعظم [illegible]
ذو الجلال والاکرام [illegible]
[illegible]
[illegible] فصل [illegible] اسم اعظم [illegible]
[illegible] اسم اعظم [illegible]

کشف الکنه کهم علی میکویند که باسم اعظم عمل کنند [illegible]

[illegible]

مثال

مثال در [illegible]

[illegible]

[illegible] ... اعظم که او هم حواس و مشاعر ... [illegible]

[illegible] ... بالانفصال ... [illegible]

[illegible] ... بالانفصال اول ... [illegible]

فصل ششم ... [illegible] ... اسم اعظم ... [illegible]

[illegible]

فصل ... [illegible]

[illegible]

فصل ... [illegible]

[illegible] ... فصل ... [illegible]

اسم اعظم با این خاتم صاحب شمس المعارف [illegible] که این خاتم [illegible] مشتمل [illegible] اسما [illegible]
[illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

اسم اعظم [illegible] بسم الله الرحمن الرحیم یا اله یا واحد یا احد یا اول یا آخر [illegible] یا لطیف [illegible] یا الله [illegible]
یا مالک الملک [illegible] یا محیی یا ممیت [illegible]
[illegible] یا علی یا عزیز یا عظیم [illegible] یا سمیع [illegible] یا حی [illegible] یا قیوم [illegible]
[illegible]

فصل دوازدهم [illegible]

[illegible]

[illegible] دو رکعت [illegible] بگذارد و بعد از سلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الذین قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لکم فاخشوهم فزادهم ایمانا
وقالوا حسبنا الله ونعم الوکیل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم یمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظیم
از سوره آل عمران [illegible]
[illegible]
[illegible] فصل
[illegible]
السموات والارض [illegible] از سوره انعام [illegible]
[illegible]

[illegible]

والعاصرهم

[illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

ماهی بسیار [illegible] فراوان [illegible] کنند [illegible]
برچوب [illegible] کنند [illegible] باب دوم [illegible]
[illegible]
[illegible] فصل اول
در فصل [illegible] فصل دوم [illegible]
[illegible] فصل سیم
[illegible] فصل چهارم [illegible] فصل پنجم [illegible]
[illegible] فصل ششم [illegible] فصل هفتم [illegible]
[illegible] فصل هشتم [illegible] فصل نهم [illegible]
دهم [illegible] فصل یازدهم [illegible] فصل
دوازدهم [illegible] فصل اول [illegible]
[illegible]

[illegible]

و [illegible] الله [illegible]
[illegible] امیر المومنین [illegible]
[illegible]
[illegible] فصل چهارم [illegible]
[illegible]

[illegible] اللهم [illegible]

[illegible]

[illegible] فصل سیم در [illegible]

[illegible] فصل [illegible]

[illegible]

[illegible] فصل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فصل دوازدهم در ابطال [illegible]

[illegible] باب سیوم [illegible]

[illegible] و نزول خیرات و برکات [illegible] و رجوع آبق و سارق مشتمل بر دوازده فصل

فصل اول در فتح ابواب رزق و تسهیل اسباب [illegible] فصل دوم در توسیع رزق و ادای دین فصل سیم در نزول خیرات و برکات فصل چهارم [illegible] فصل پنجم در حصول برکت [illegible] فصل ششم [illegible] فصل هفتم [illegible] فصل هشتم [illegible] فصل نهم [illegible] فصل دهم [illegible] فصل یازدهم [illegible] فصل دوازدهم [illegible]

فصل اول در فتح ابواب رزق و تسهیل اسباب [illegible]

[illegible]

فصل ۱۲

باب چهاردهم در دفع آفات

در دفع صداع و تسکین اوجاع فصل

ایها الملک [illegible]

هذه الاسماء بحق [illegible] فسیکفیکهم الله وهو السمیع العلیم ولا حول ولا قوة الا بالله العلی

العظیم پس [illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

و بعد از آن مباشرت نماید [illegible] زن حامله شود و اگر این عمل در شب [illegible] **فصل [illegible] در حمل**

[illegible]

فصل دهم [illegible]

[illegible]

فصل یازدهم [illegible]

[illegible]

فصل دوازدهم [illegible]

[illegible]

باب [illegible] **فصل**

اول

اول در [illegible] **فصل دوم** در [illegible] **فصل سیم** در [illegible] **فصل چهارم** در [illegible] **فصل پنجم** در [illegible] **فصل ششم** در [illegible] **فصل هفتم** در [illegible] **فصل هشتم** [illegible] **فصل نهم** در [illegible] **فصل دهم** [illegible] **فصل یازدهم** در [illegible] **فصل دوازدهم** در [illegible]

فصل اول در [illegible]

[illegible]

فصل دوم [illegible]

[illegible]

فصل سیم [illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

و مطلع شدن بر [illegible] باید که [illegible] فصل [illegible]

[illegible] فصل هفتم [illegible]

[illegible] فصل هشتم [illegible]

[illegible] فصل [illegible]

[illegible]

[illegible] فصل [illegible]

[illegible] فصل [illegible]

والکار ملوک جن را حاضر تواند ساخت که اول [illegible]

واول از سوره [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بنج باب باب اول در تحصیل جاه و دولت [illegible]

[illegible]

[illegible] فصل اول [illegible]

[illegible] فصل دوم [illegible] فصل سیم [illegible]

[illegible] فصل چهارم [illegible]

فصل پنجم [illegible] فصل ششم [illegible] فصل هفتم [illegible]

[illegible] فصل هشتم [illegible] فصل نهم [illegible]

[illegible] فصل دهم [illegible] فصل یازدهم

[illegible] فصل دوازدهم [illegible]

[illegible] فصل اول در حصول دولت و سعادت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

پس بگوید بسم الله الرحمن الرحیم لا اله الا هو الحی القیوم بسم الله لا اله الا الله هو ذو الجلال والاکرام بسم الله الذی لا یضر مع اسمه شیء فی الارض ولا فی السماء وهو السمیع العلیم [illegible]

[illegible]

فصل هفتم در خلاص محبوس [illegible]

[illegible]

[illegible]

در نکت و تمول [illegible] فصل هفتم در تعریض اعدا [illegible] فصل [illegible]
در تعویق ظلم و [illegible] فصل نهم [illegible] فصل [illegible] دهم [illegible]
[illegible] فصل یازدهم [illegible]
[illegible] فصل اول در تحصیل فتح و ظفر [illegible]
[illegible]

که هر که هر صباح ... [illegible] ... سوره ... [illegible]

فصل دهم در ایمنی از ... [illegible] ... جن ... [illegible]

... [illegible] ... سوره ... [illegible]

... [illegible] ...

کنند و در ... [illegible] ...

فصل یازدهم در ... [illegible] ...

... [illegible] ...

فصل دوازدهم در ... [illegible] ...

... [illegible] ...

فصل ... [illegible] ...

... [illegible] ...

فصل ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

فصل ... [illegible] ...

... [illegible] ...

فصل ... [illegible] ...

... [illegible] ...

بنویسد و در ... اسم ... [illegible] ... سازد و بعد از آن

بر سینه ... [illegible] ... فصل

در رجوع غایب ... [illegible] ... در النظم ... [illegible]

... [illegible] ... سوره والضحی ... [illegible] ... الم نشرح ... [illegible]

تلاوت کند و اگر ... [illegible] ... الم نشرح تلاوت کند ... [illegible]

... [illegible] ... سوره والضحی ... الم نشرح ... [illegible]

... [illegible] ... الم نشرح تلاوت کند ... [illegible]

... [illegible] ...

فصل ... [illegible]

... [illegible] ...

فصل ... [illegible]

... [illegible] ...

فصل ... [illegible]

... [illegible] ...

فصل ... [illegible] ... فصل ... [illegible] ... فصل ... [illegible] ... فصل ... [illegible]

انواع جماع **فصل پنجم** در دفع جوع و عطش ... **فصل ششم** در دفع ... **فصل هفتم** در دفع ...

... **فصل هشتم** ... التسهیل ... **فصل**

نهم در حصول ولد ... **فصل دهم** ... **فصل یازدهم** در دفع ...

اطفال و تسهیل فطام ... **فصل دوازدهم** ... اطفال ...

... **فصل اول** در دفع ...

[illegible]

و صاحب درالنظیم گوید هر که سوره الم نشرح را بنویسد و بخواند از مرض فؤاد و دل ایمن شود و سینه وی منشرح شود [illegible]

و در تحفه که هر که سوره [illegible] را کتابت کند [illegible] [illegible] خلاص شود [illegible]

هر که سوره [illegible] کتابت کند [illegible] [illegible] خلاص شود [illegible]

و اگر کسی سوره الم نشرح [illegible] [illegible] **فصل هفتم** در دهم [illegible]

[illegible]

فصل هشتم [illegible]

[illegible]

ادوار

[illegible] **فصل یازدهم** [illegible]

[illegible] **فصل دوازدهم** [illegible]

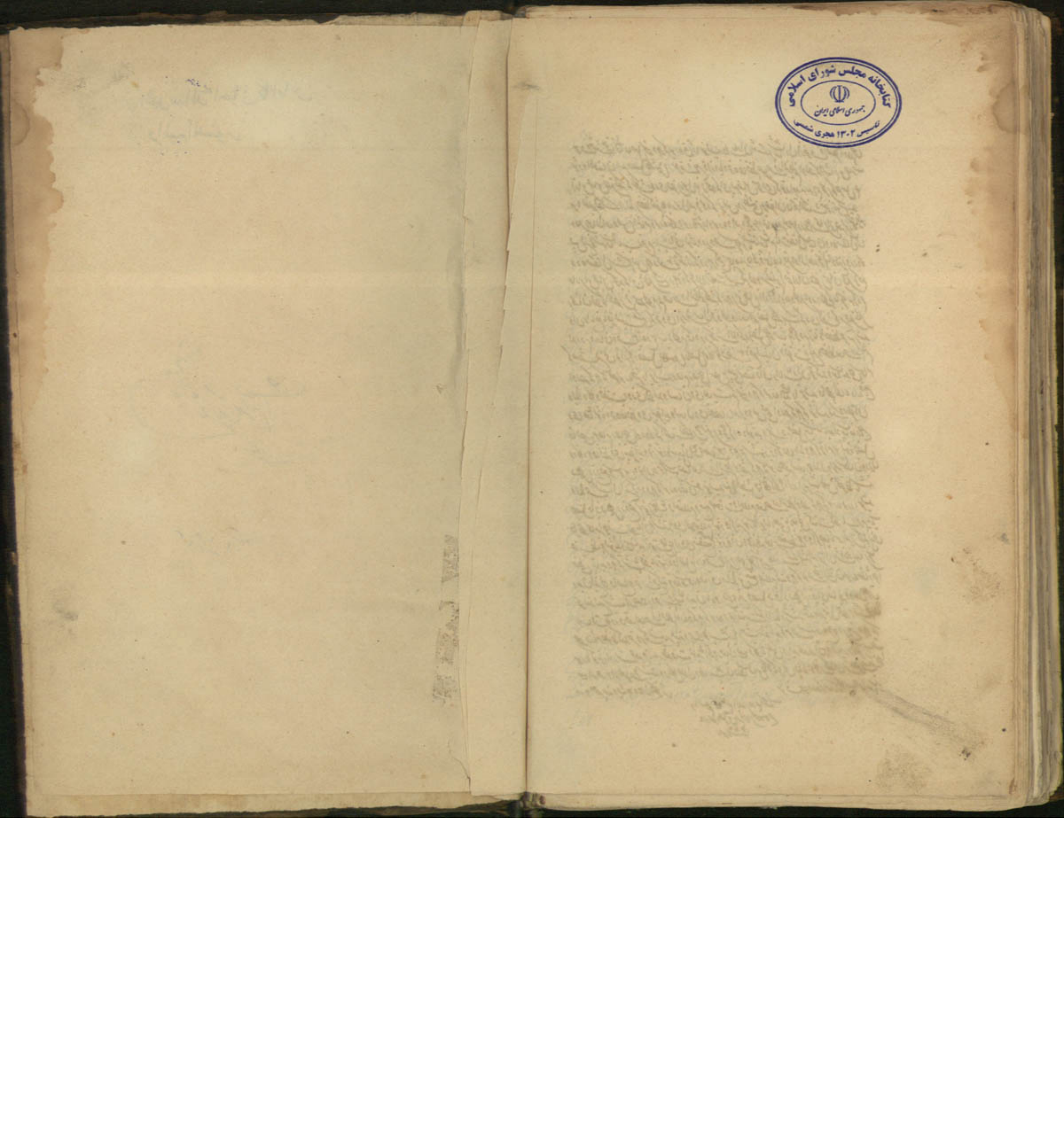
[illegible] **فصل اول** [illegible]

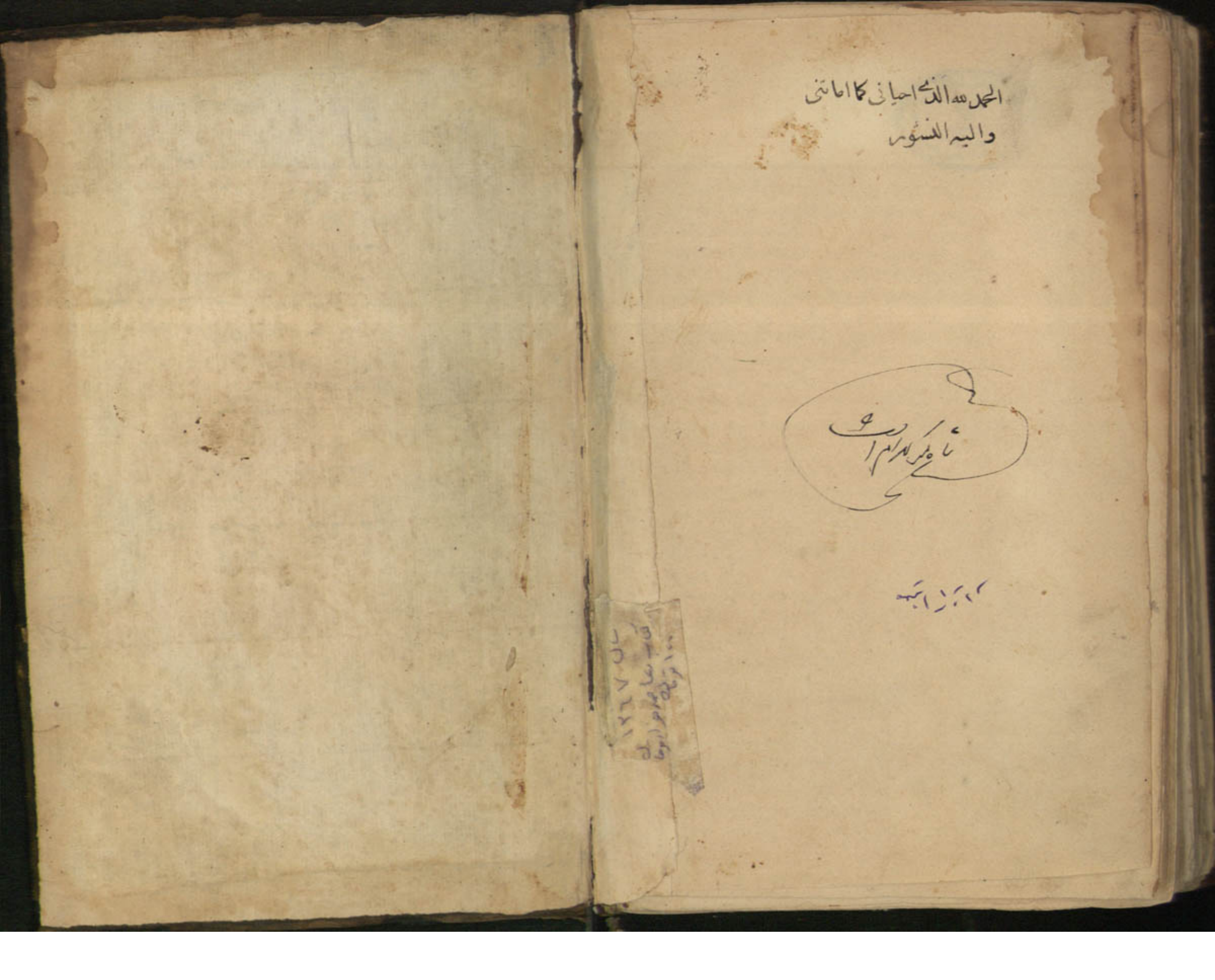
[illegible]

و هر بسیار خواند در دل وی صفت یقین ثابت شود و زبان وی حکمت جاری گردد و هم وی فرموده که شیخ بزرگوار ابو عباس
[illegible]

حرز و حفظ حق تعالی حاصل شود و هر که سوره ق را نویسد و آب باران شسته بیاشامد دل از خوف و اضطراب ایمن
بود و اطمینان یابد فصل هشتم در تعویذ حفظ قرآن و زیاده قوه حافظه صاحب در النظیم اورده که روایت میکند حارث
از ابن عباس نقل کرده که گفت روزی حضرت رسول صلعم فرمود که ای پسر عباس میخواهی که ترا ...
[illegible]

والسلام علی من اتبع الهدی تم الکتاب
[illegible]


کتابخانه مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
تأسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی



الحمد لله الذي احياني كما اماتني
واليه النشور

